يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٩ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٩٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●

רביעי - 2.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 93/44 - 2.9.1987 - Price: 60 Agorah

٣٥٠ الف يهودي نزحوا عن اسرائيل منذ ١٩٤٨

● تل ابيب ـ اعلن وزير الاستيعاب يعقوب تسور، امس الاول، ان عدد اليهود الذين نزحوا عن اسرائيل منذ قيامها هو (٣٥٠) الفا. ونفى ان يكون عددهم اكبر من ذلك قائلا ان كل الارقام الأخرى المتداولة ليست صحيحة.

وذكر الوزير تسور ان عدد النازحين الذين يعيشون في كندا والولايات المتحدة الامريكية هو (١٧٠) الفا. واضاف ان عدد اليهود الذين قدموا من الاتحاد السوفييتي منذ مطلع السنة الجارية هو (١٢٠٠).

وكان رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية كشف عن ان (٢٠٠) من اصل (٧٤٤) من اليهود الذين تركوا وطنهم الأم الاتحاد السوفييتي خلال شهر اب قدموا الى اسرائيل اما الباقون فاختاروا العيش في اوروبا وامريكا.

المؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة تدين اعتقال فيصل الحسيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة بيانا، امس الاول الاثنين، دعت فيه الى القيام بأوسع حملة تضامن مع المعتقل الفلسطيني فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، ودعت لاطلاق سراحه وسراح باقي المعتقلين السياسيين الفلسطينيين كما دعت الى الغاء القيود المفروضة على ابناء الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في البيان : «ان المؤسسات الوطنية تدين وتستنكر بشدة الاعتقالات الادارية والابعادات التي تمارسها سلطات الاحتلال وسياسته القمعية ضد ابناء شعبنا. ويقبع الآن في السجون الاسرائيلية العديد من الوطنيين المدافعين عن حقوق وقضايا شعبنا الرازح تحت الاحتلال. وبالامس القريب اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فيصل الحسيني ولم يمض على خروجه من الاعتقال الاداري أكثر من شهرين. كما زجت سلطات الاحتلال في سجونها بالعديد من قادة الحركة النقابية والصحافيين ورجالات الفكر. اننا، اذ ندين هذه الاجراءات التعسفية واستمرار تطبيق سياسة القبضة الحديدية، لنهيب بكافة المنظمات والاطر والقوى المحلية والعربية والدولية ان تشاركنا حملتنا للمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الفلسطينيين».

في هذا العدد ايضاً

واشنطن وراء تصعيد قصف الناقلات والمدن

مطالبة العراق وايران بالالتزام بقرار مجلس الأمن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتساءل المراقبون عن «الدوافع» التي دفعت العراق الى تجديد غاراته على ناقلات وابار النفط الايرانية. ويوجه الرسميون الايرانيون اتهاماتهم الى حكام العراق ان «البنتاغون» الامريكي وراء التصعيد العراقي بقصد تهيئة الاجواء امام تصعيد التدخل الامريكي العسكري في حرب الخليج

وتقدم، فيما يلي، ما تلقيناه من وكالات الانباء العالمية المختلفة من انباء وتعليقات حول التصعيد الاخير في الخليج الذي يستهدف، كما هو واضح لنا، احباط مساعي الامم المتحدة وخصوصا مساعي الاتحاد السوفييتي لوقف هذه الحرب المدمرة المستمرة منذ سبع سنوات :

● لندن ـ «تاس» ـ ازداد الوضع في منطقة الخليج خطورة عقب اتساع نطاق تبادل «قصف الناقلات» و«قصف المدن» بين العراق وايران خلال الايام الاربعة الماضية.

وافادت وكالة «رويتر» بأن الطائرات العراقية هاجمت، صباح امس، ناقلة نفط ايرانية في الجزء الأوسط من الخليج. فقد حلقت مقاتلتان عراقيتان على ارتفاع منخفض فوق الناقلة واطلقت احداها صاروخا على الناقلة فأصابها، ولم ترد انباء عن الضحايا والاضرار التي لحقت بالناقلة الايرانية.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو «صوت الشعب» اللبناني، نقلا عن مصادر عسكرية عراقية، ان سلاح الجو العراقي اغار امس على خمسة مواقع اقتصادية في ايران وهي مصنع «مباركة» للحديد والصلب ومركز توليد الكهرباء في اصفهان وحقلا مارون وارم النفطيان في هرمز ومصنع السكر في خوزستان.

واعلنت اذاعة طهران، من جانبها، ان وسائل الدفاع الجوي الايرانية تصدت للطائرات العراقية المغيرة واصابت ثلاث

■ البقية على ص ٥ ع ٤ ■

لقاء مرتقب بين وزيري خارجية تركيا واسرائيل

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «حرييت» التركية واسعة الانتشار، امس الثلاثاء، ان وزير خارجية تركيا سيلتقي شمعون بيرس، وزير خارجية اسرائيل، في مقر الامم المتحدة.

واشارت الصحيفة الى ان هذا اللقاء سيكون اول اجتماع يعقد على مستوى عال بين الدولتين منذ عدة سنوات.

مصرع ٨٣ شخصا جراء تحطم الطائرة التايلاندية

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث باسم شركة الخطوط الجوية التايلاندية (تاي ايرويز)، صباح امس الثلاثاء، ان ٨٣ شخصاً، هم ركاب وطاقم طائرة «البوينغ ـ ٧٣٧» التي سقطت، امس الاول الاثنين، في جنوبي تايلاند، لقوا مصرعهم. ولم ينج احد، اطلاقا.

وفي بيان رسمي اكدت شركة «تاي ايرويز» ان قائمة الضحايا تشمل ٣٧ مسافرا تايلانديا و٣٥ اجنبيا وطفلين لم تحدد جنسيتهما بالاضافة الى افراد طاقم الطائرة التسعة.

وكانت الطائرة سقطت في بحر أندامان امام ساحل جزيرة «فوكيت» على بعد ٨٧٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة بانكوك بعد خمسين دقيقة من اقلاعها من مدينة هاتيا في طريقها الى بانكوك. وكان من المقرر ان تتوقف الطائرة في فوكيت.

حريق في يوغسلافيا يأتي على (٥٠٠) هكتار

● بلغراد ـ «كونا» ـ شب حريق كبير قرب مدينة شبنك الساحلية اليوغسلافية مما ادى الى اشعال حوالي (٥٠٠) هكتار من الاراضي الزراعية الخصبة وحطم منازل ومنشآت اقتصادية واحياء في تلك المنطقة الواقعة في اواسط الريفييرا اليوغسلافية على بحر الادرياتيك.

واشارت صحيفة «فيسنك»، التي نقلت ذلك في عددها الصادر، يوم امس، الى ان (٨٠٠) من رجال الاطفاء والجيش قاموا بجهود كبرى طيلة اربع وعشرين ساعة بمقاومة الحريق الذي تم اخماد الجزء الاكبر منه حتى فجر امس.

هذا، وقدرت الخسائر المادية بانها كبيرة بينما لم تسجل اية خسائر بشرية من جراء الحريق الذي عطل بعض الطرق السياحية السريعة والحق اضرارا بعشرات المنازل والمراكز السياحية في الساحل اليوغسلافي الاوسط.

ولم تعلن بعد اسباب الحريق الذي هو الاكبر هذا العام في يوغسلافيا.

اصابة جندي اسرائيلي في منطقة «الحزام الامني»

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء، ان جنديا اسرائيليا أصيب بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

ونقل الراديو عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قوله ان الحادث وقع صباح امس الثلاثاء بالقرب من قرية «بنت جبيل»، وان جراح الجندي خفيفة.

منح ٥٠ مدينة بينها ٦ سوفييتية لقب «رسول السلم»

● كييف ـ «تاس» ـ سلم، امس الاول، دبلوم الامم المتحدة حول منح اللقب الفخري «رسول السلم» الى مدينة كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية بمناسبة الاحتفال الناجح في العام ١٩٨٦ بسنة السلام الدولية.

ومنح اللقب نفسه، ايضا، الى خمسين مدينة في بلدان شتى وبضمنها ست مدن سوفييتية.

فرع ثان لبنك القاهرة ـ عمان في رام الله

● القدس ـ قال راديو «صوت اسرائيل» انه جرى، امس، في رام الله المحتلة افتتاح الفرع الثاني لبنك القاهرة ـ عمان بعد الفرع الاول الذي سبق أن افتتح في نابلس قبل عدة اشهر.

واضاف الراديو إنه من المنتظر افتتاح فروع أخرى لهذا البنك، الذي يتخذ من عمان مركزا له، في الخليل وغيرها من مدن الضفة الغربية المحتلة.

● من تظاهرة مستخدمي الصناعة الجوية في شوارع القدس، امس ●

(صورة خاصة)

المحكمة تمنع نشر اية تفاصيل عن الجلسة الثالثة من محاكمة مردخاي فعنونو

● تشغيل صفارات الانذار للتغطية على صراخه ●

● القدس ـ فرضت المحكمة المركزية في القدس، امس الثلاثاء، سرية مطلقة على جلستها في اليوم الثالث من محاكمة مردخاي فعنونو، امس، واصدرت امراً بمنع نشر اية تفاصيل عن سير الجلسة وتفاصيلها. ولذلك لم يصدر اي بيان في ختام الجلسة، كما رفض ممثلو الادعاء والنيابة، رفضا قاطعا، الادلاء بأية تفاصيل.

وكانت جلسة امس خصصت لمواصلة الاستماع الى افادة الشاهد الاخير من شهود الادعاء والتي بدأت امس الاول. وقالت الانباء، ان افادته طالت وتعقدت، الامر الذي ادى الى تأجيل افادة المتهم، مردخاي فعنونو نفسه. وعليه، من المتوقع ان يدلي فعنونو بافادته في جلسة اليوم، الاربعاء.

كذلك من المتوقع ان ينظر القاضي تسفي كوهين، اليوم (الاربعاء)، في التماسات فعنونو المتعلقة بطريقة احضاره من المعتقل الى قاعة المحكمة وبطلبه السماح له بالتقاء صديقته، جودي زيمت.

هذا، وعلم ان فعنونو احضر الى قاعة المحكمة، امس ايضا، والخوذة على رأسه الا انه لم يحاول انزالها. كذلك علم ان قوات «الامن» شغلت صفارات الانذار بصوت عال للتغطية على صراخ فعنونو.

مستخدمو الصناعات الجوية يصعدون اجراءاتهم «الكفاحية» تمسكا بـ «اللاڤي» !

● القدس ـ صعد مستخدمو الصناعات الجوية، امس، من اجراءاتهم «الكفاحية» بالتظاهر واحراق اطارات في شوارع رئيسية لتعطيل حركة السير.

فقد سد المستخدمون المتظاهرون، صباح امس، الشارع المؤدي الى «بيت دغان» والى «يهود» وعطلوا حركة السير مما ادى الى نشوب خلاف بين بعض السائقين والمتظاهرين وبنتيجته جرى اعتقال (١٨) متظاهرا اطلق سراحهم بعد مدة قصيرة.

هذا «وتمكن» المتظاهرون، في ساعات بعد ظهر امس، من الدخول الى ساحة مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب. وطالبوا في هتافاتهم بتجديد العمل في مشروع طائرة «لاڤي». ولم يخرج المتظاهرون من هناك الا بعد ان تدخل البوليس وحرس الحدود.

كما جابت مجموعات اخرى من المتظاهرين شوارع القدس ومن ثم ذهبت الى «حائط المبكى» لتؤدي الصلوات كي تتراجع الحكومة عن قرارها.

وعلى صعيد اخر اكدت مصادر الشرطة ان سائقي باصات «ايجد»، الذين أقلوا المتظاهرين سيقدمون الى محكمة لمعاقبتهم. وتعقيبا على قرار الشرطة اشار رئيس قسم السير في «ايجد» الى ان الشرطة تصرفت بشكل غير لائق مع السائقين، اذ انتزعت من بعضهم رخص السياقة.

الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تنعي الشهيد ناجي العلي :

ليكن يوم استشهاده يوماً عربياً للدفاع عن حرية الانسان الفلسطيني

* رابطة الصحفيين العرب : عصرنا الالم وهزتنا الفاجعة بفقدان العلي *

● القدس ـ ذكرت جريدة «الشعب» المقدسية، امس الثلاثاء، ان الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين نعت، من مقرها في تونس، الفنان الفلسطيني الكبير، الشهيد ناجي العلي.

ودعت الامانة العامة جميع الصحفيين والكتاب العرب الى اعلان يوم استشهاد العلي يوماً عربياً للدفاع عن حرية الانسان الفلسطيني.

وأكدت الإمانة العامة، في بيانها، انها لن تدخر جهداً للدفاع عن حرية الانسان الفلسطيني وكرامته وحقه في الحياة والنضال ضد الارهاب والقمع ومصادرة الحريات الدمقراطية.

وفي نبأ آخر، ذكرت «الشعب» ان رابطة الصحفيين العرب أصدرت، امس الاول، بياناً نعت فيه الفنان الشهيد ناجي

■ البقية على ص ٥ ع ٦ ■

افراد عصابة «كاخ» الفاشية يكلفون بحراسة معتقلي سجن «الفارعة» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ المدعو اريبه بن يوسف هو احد المرافقين الدائمين للرابي العنصري، كهانا. وهو عضو في عصابة «كاخ» الفاشية. وكان قد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة بعد ان ثبتت عليه جريمة اطلاق النار على بيت عربي في المناطق المحتلة. ولكنه لم يقض فترة محكوميته كلها لأنه حظي بالعفو !!

في الفترة الاخيرة تلقى «بن يوسف» امراً للقيام بالخدمة الاحتياطية في الجيش الاسرائيلي وحدد له مكان الخدمة في سجن «الفارعة» الرهيب لحراسة السجناء والمعتقلين الاداريين الفلسطينيين الذين يقبعون في هذا السجن. وجاء في الأمر ان على اريبه بن يوسف الحضور الى السجن المذكور مصطحبا سلاحه الشخصي (اليس غريبا ان يحمل السلاح المرخص شخص كهذا ؟!) ليقوم «بمهمته» خلال شهر كامل من ٩/٨ حتى ١٩٨٧/١٠/٧.

ولا غرابة بعد هذا أن يعلن الناطق باسم عصابة كاخ لصحيفة «يديعوت احرونوت» (١ ـ ٨٧/٩) ان اريبه بن يوسف راض جداً عن مكان خدمته في سجن الفارعة وانه قال بعد تلقيه الامر «واخيرا وضعت في المكان المناسب الذي استطيع من خلاله تحقيق افكاري».

وذكرت «يديعوت» كذلك ان بن يوسف ليس الوحيد من اعضاء عصابة كاخ الذي دعي لحراسة السجناء السياسيين في سجن «الفارعة»، الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة على حياة هؤلاء السجناء.

وقالت الصحيفة، ايضاً، ان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعلن ان الموضوع فحص وعولج ولكنه لم يذكر ماهو العلاج !!

■ جنوب افريقيا :

اجراءات السلامة الرديئة ضاعفت حجم الكارثة في منجم الذهب

● جوهانسبورغ ـ «ادن» ـ لا تزال تجري على قدم وساق اعمال الانقاذ بعد الحادث الكبير في منجم الذهب في سانت هيلينا بالقرب من بلدة فيلكوم في جنوب افريقيا. وقد أعلنت الشركة صاحبة المنجم الواقع على بعد (٢٧٠) كيلومترا جنوب جوهانسبورغ انه يتوقع ان تستمر اعمال الانقاذ عدة ايام.

وقد تم لغاية الصباح الباكر من يوم امس انتشال ثمانية عمال قتلى وانقاذ خمسة آخرين مصابين وجميعهم من العمال السود. وقد عثر عليهم في محطة ضخ على عمق ٧٠٠ متر تحت سطح الارض. اما عمال المنجم الاخرون الذين لا يزالون يعتبرون في عداد المفقودين والذين يتجاوز عددهم الخمسين عاملا فيعتقد بانهم محبوسون في كابينة المصعد التي تشير الدلائل الى انها سقطت الى اسفل اعماق المنجم.

وقد وجهت نقابة عمال المناجم في جنوب افريقيا انتقادات شديدة ضد اجراءات السلامة والامن غير الكافية في منجم الذهب هذا الذي وصفته بانه «فخ قاتل» بالنسبة للعاملين فيه. وقال متحدث باسم النقابة ان هذا الحادث يعتبر برهانا جديدا على حقيقة ان المناجم في جنوب افريقيا هي اكثر خطورة بالنسبة للعمال فيها من اية مناجم أخرى في العالم.

وتفيد تقديرات منظمة العمل الدولية بان (٨٥٠٠) عامل اسود قد لاقوا حتفهم في مناجم جنوب افريقيا بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٤.

دواء جديد ضد داء الصرع

● تل ابيب ـ «رفلفيت» اسم دواء جديد ضد داء الصرع جرت تجربته مؤخراً في البلاد وبلغت نسبة نجاحه في تطبيب المصابين بهذا المرض ٨٠ بالمئة.. ومردود هذا الدواء المباشر هو لجم نوبات الصرع، التي تنتاب المريض، وتقليص الظواهر المرافقة الى الحد الأدنى.

وجاء الاعلان عن هذا الدواء ونتائج تجربته في سياق مؤتمر صحفي عقد امس الاول وتكلم فيه الدكتور بنحاس لرمن، مدير عيادة الصرع في مستشفى «بيلنسون» والبروفيسور افرايم بنتل، مدير قسم الأمراض العصبية في مستشفى «رمبام».

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل ستستضيف، في الايام القليلة القادمة، مؤتمرا دوليا حول مرض الصرع.

■ نعي ■

عائلة ابو العافية الصامدة في وطنها ـ يافا

تنعى بمزيد الحزن والأسى استشهاد الفنان المناضل الوطني الكبير

ناجي العلي

شهيد شعبنا العربي الفلسطيني الصابر، الذي استشهد برصاص الغدر بعيدا عن وطنه ومسقط رأسه وفي ديار الغربة. اننا نحني هاماتنا اجلالا لشهيد شعبنا البطل، كما نتقدم بتعازينا الحارة وحزننا العميق الى زوجة الفقيد وأبنائه وبناتهم وعائلته الكريمة وشعبنا العربي الفلسطيني الكبير، راجين لهم جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

ولتبق ذكراك خالدة ابا خالد

■ نعـي ■

اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعاملون في مكاتبها ينعون بمزيد من الحزن والأسى الرفيق

موشيه برزلاي ـ نوف

ويتقدمون بتعازيهم الحارة الى زوجته الرفيقة رينا والرفيق نيف وجميع افراد العائلة.

هذا وسيشيع جثمان الرفيق الراحل يوم الخميس ٨٧/٩/٣، الساعة الثانية والنصف في مقبرة حولون.

■ اليوم الاربعاء

□ بلدية الناصرة □

تدعوكم لحضور الامسية الخاصة المكرسة للشاعر ابن الناصرة

مطلق عبد الخالق

بمناسبة مرور ٥٠ عاما على وفاته وذلك اليوم الاربعاء ٨٧/٩/٢ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي. يشترك في الامسية:

* رئيس بلدية الناصرة ـ النائب توفيق زياد
* رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» ـ الكاتب اميل حبيبي
* الشاعر والمربي الاستاذ شكيب جهشان
* الدكتور حبيب بولس
* المربي زهير الفاهوم

تتخلل الامسية قراءات شعرية من انتاج الشاعر

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا ومريحا. اما غدا الخميس فيتوقع ان يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● جبال القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٥٩٨٣* ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦١٩٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٣١ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٨٠٥ ش.ج
● «اسوده»	١,٦٩ ـ ١,٧٠ ش.ج

تهنئة قادة فيتنام بالذكرى الـ ٤٢ لاعلان الاستقلال

● موسكو ـ «تاس» ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى القادة الفيتناميين ببرقية تهنئة بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لاعلان الاستقلال، التي صادفت امس.

وورد في البرقية ان السياسة الخارجية النشيطة لجمهورية فيتنام الاشتراكية التي نالت مكانة رفيعة على الصعيد الدولي تسهم بقسط جليل في نضال الأسرة الاشتراكية من اجل ايقاف سباق التسلح ودرء خطر الكارثة النووية واقامة نظام شامل للأمن الدولي. وان الجهود التي تبذلها دول الهند الصينية الثلاث لمعافاة المناخ السياسي في جنوب شرقي اسيا واقامة علاقات حسن جوار والتعاون مع دول منطقة اسيا ـ المحيط الهادي على اساس مبادىء التكافؤ واحترام السيادة المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية تعتبر عاملاً مؤثراً في تعزيز السلام في القارة الاسيوية.

واشارت البرقية الى ان نطاق التعاون السوفييتي ـ الفيتنامي يشمل، اليوم، مختلف جوانب حياة الحزبين والبلدين الشقيقين.

حسين يصل الى دمشق في زيارة عمل قصيرة

● دمشق ـ «كونا» ـ وصل الملك حسين فجأة الى دمشق، امس، في زيارة عمل قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالتطورات على الساحة العربية وسبل تنقية الاجواء تمهيدا لعقد القمة العربية.

كما شملت المباحثات الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية بين سوريا والاردن.

هذا وكان في استقبال الملك حسين والوفد المرافق له والمؤلف من رئيس الوزراء، زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم ووزير البلاط، عدنان ابو عودة، في مطار دمشق الدولي الرئيس الأسد وكبار المسؤولين السوريين.

اعلام فلسطين ترفرف فوق الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم من مدير وكالة الغوث في مخيم الدهيشة انزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة عاليا فوق الاسلاك الكهربائية داخل المخيم. الا ان مدير الخدمات امتنع عن ذلك. فكان رد الحاكم العسكري «سنبقيها لتحرر لكم فلسطين».

الدعوة الى ايقاف الاستفزازات الاحتلالية ضد جامعة بير زيت!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع مكتب العلاقات العامة في جامعة بير زيت بيانا صحفيا يحذر فيه من مغبة استمرار التحرشات العسكرية بالجامعة وطلابها والعاملين فيها. وورد في البيان: «في الوقت الذي عاد فيه الدوام الى جامعة بير زيت في اعقاب اغلاق تعسفي استغرق اربعة اشهر لا بد من الاشارة الى قيام قوات الجيش الاسرائيلي بنصب حواجز التفتيش عند مدخل الحرم الجامعي الجديد طيلة يوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٩. وتأتي هذه الخطوة استكمالا لجملة من التصرفات الاستفزازية العسكرية التي لا بد من التنويه بها من اجل الحيلولة دون تفجير جديد يقضي على الجهود التي تبذلها الجامعة بهيئاتها كافة من اجل تعويض الخسائر الجمة التي لحقت بالجامعة خلال العام الدراسي الحالي».

وتطرق البيان الى وجود تحركات عسكرية بدورية متقولة في شوارع بلدة بير زيت بشكل استفزازي والى اقتحام مخيم العمل الدولي وحملة الاعتقالات التي تلته.

الحكم بالسجن على شاب من رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم ٨٧/٨/٢٧، على الشاب نادر خليل ديب عرفات من رام الله (١٨ عاما) بالسجن لمدة خمس سنوات، منها ثلاث سنوات سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلته في ٢٤ شباط الماضي ووجهت اليه تهمة الانتماء الى تنظيم محلي وانتاج مواد حارقة والقائها على مركبات اسرائيلية.

مستوطنة كولونيالية جديدة في الضفة الغربية المحتلة

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الاسكان، دافيد ليفي، سيقوم اليوم، الاربعاء، بوضع حجر الأساس لمستوطنة كولونيالية جديدة تدعى «افني حيفتس» في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحف ان الترخيص لبناء المستوطنة لم يصدر رسمياً بعد وانه سمح فقط بتسوية الارض في هذه المنطقة، اي ان عملية البناء ستبدأ بعد فترة طويلة. وما تعجيل دافيد ليفي لعقد «المهرجان» اليوم وبهذا الشكل التظاهري الا لاجتذاب الصحافة لتضعه في هالة ضوء (كم من ملايين الشواقل تكلف هذه الصحافة دافعي الضرائب؟).

وذكرت الصحف ايضا ان ليفي قام بالتحايل على قائد المنطقة الوسطى العسكري، عمرام متسناع، حين ابرز اسمه في الاعلانات كواحد من المشاركين في الاحتفال دون ان يعلم متسناع بذلك.

اطلاق سراح معتقل اداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، امس الاول، عن المعتقل الاداري نادر احمد سالم الفرارجة (١٧ عاما) من سكان مخيم الدهيشة وذلك بعد ان امضى اربعة شهور ونصف الشهر رهن الاعتقال الاداري في معتقل «جنيد».

ويذكر انه كان اعتقل ادارياً بينما كان موقوفاً في معتقل «الفارعة» لمدة ١٨ يوما.

الاتحاد السوفييتي يستنكر محاولة الانقلاب العسكري في الفلبين

● موسكو ـ «تاس» ـ استنكر الاتحاد السوفييتي محاولة الانقلاب العسكري الاخيرة في الفلبين، التي نظمتها مجموعة من العسكريين، ضد الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو. هذا ما اعلنه يوري غريميتسكيخ، النائب الاول لرئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده امس في موسكو.

وأكد غريميتسكيخ ان الاتحاد السوفييتي لم ولن يؤيد اية محاولة عسكرية لاسقاط حكومة شرعية اختارها الشعب. وموقف الاتحاد السوفييتي هذا يشمل، ايضا، الفلبين.

وتطرق المسؤول السوفييتي الى العلاقات الثنائية بين بلاده وبين الفلبين القائمة على مبدأ المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية فأكد ان بلاده على استعداد لتطوير علاقات التعاون المتبادلة مع الفلبين في مختلف المجالات.

السفير المصري في اسرائيل يمسح الاهانة

● تل أبيب ـ التقى قائد منطقة الجنوب في الجيش الاسرائيلي، الجنرال يتسحاق مردخاي، يرافقه قائد وحدة الاتصالات مع القوات الاجنبية، الكولونيل اورن شاحر، امس الاول، السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، «لتلخيص» الحادثة التي وقعت للسفير عند أحد الحواجز العسكرية الاسرائيلية ـ هذا ما اوردته الصحف الاسرائيلية أمس.

ويذكر ان بسيوني كان تعرض، مساء السبت الماضي، الى اهانة من قبل احد الجنود الاسرائيليين لدى ايقاف سيارة السفير قبل حاجز «ايرز» العسكري عند مشارف غزة.

ولم تذكر الصحف كلمة «اعتذار» في وصفها للزيارة بل اعتمدت كلمة «تلخيص» الرخوة.

ومن بين الاجراءات، التي تم اتخاذها لمنع تكرار «الحادثة»، تعليق صور لبسيوني في جميع الحواجز الاسرائيلية و«يا دار ما غيرك شر»!

غاندي يتهم الامبريالية بمحاولة زعزعة الوضع في الدول المستقلة حديثا

● دلهي ـ «تاس» ـ قال رئيس الحكومة الهندية، راجيف غاندي، ان الامبريالية تستغل اية وسيلة كانت لزعزعة الوضع في الدول المستقلة حديثا.

وقال غاندي، في كلمته التي ألقاها في مؤتمر الندوة الاشتراكية لحزب المؤتمر الوطني الهندي، ان جمهورية الهند تواجه، حاليا، محاولات محمومة لتقويض الوضع فيها، وهذا ليس صدفة اذ ان الهند تلعب دورا كبيرا في النضال من اجل السلام والحرية والاستقلال وهذا ما يثير حفيظة الامبريالية.

واشار القائد الهندي الى النطاق الواسع والقوة الكبيرة لحركة عدم الانحياز والنضال من اجل السلام ونزع السلاح والتنمية. واكد قائلا: اننا نعمل كل ما في وسعنا لجعل حركة عدم الانحياز قوة ايجابية في النضال ضد الابرتهايد والاجحاف الاقتصادي.

وثمن غاندي عاليا الاتفاقية الهندية ـ السريلانكية التي فتحت الطريق نحو تطبيع الوضع في سريلانكا.

كيف يتحول شعار «تحسين شروط المعيشة» الى لعنة كارثية على اهالي خانيونس؟

السلطات الاحتلالية تجرف مئة وخمسين دونما لاقامة مشروع مجار عليها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسل خاص) ـ قامت الجرافات الاسرائيلية، في اواخر آب المنصرم، بجرف ١٥٠ دونما من الاراضي الزراعية في منطقة «السميري» و«القرارة» قرب خانيونس. وزعمت السلطات انها تسعى لاقامة شبكة انابيب لمشروع المجاري في المنطقة المجروفة!!

لكن اصحاب الاراضي المتضررين نفوا هذا الزعم وقالوا ان اقامة مشروع المجاري، كانت مقررة في المنطقة الواقعة غربي خانيونس. ولكن، المشروع واجه معارضة المستوطنين المقيمين في منطقة قريبة من موقع المشروع، مما دعا السلطات، وبتعاون بلدية خانيونس، الى نقل «المشروع» الى الموقع المذكور!!

● جرف الارض.. بالقوة! ●

وذكرت عائلتا مهنا والاغا ان عملية الجرف قد نفذت بالقوة وعلى الرغم من معارضتهم الشديدة!! واكدت العائلتان ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لخانيونس طلب منهم، بعد ان تم استدعاؤهم يوم الاثنين الموافق ٨/١٧، ان يتنازلوا طواعية عن الارض لصالح بلدية خانيونس، ليتسنى للاخيرة استغلالها للمصلحة العامة. كما جاء في طلب الحكم العسكري ورد الاهالي على هذا الطلب: «بان المنطقة المقترحة لاقامة مشروع المجاري، تقع في الناحية الغربية للمدينة، وليس في منطقتنا». لكن الحاكم لم يأبه بهذا الرد. وهدد بانه سيصادر الارض بالقوة. وهكذا فعل!

● ضربوا الناس. وقلعوا الزيتون!! ●

وقامت الجرافات بعملها تحت حماية مجموعات كبيرة من الجنود المدججين بالسلاح. وامام اعتراض الاهالي، الذين تجمعوا في المكان، وتحت صيحات الاستنكار، لجأ الجنود الى اخماد الاحتجاج باعقاب البنادق. واعتقلوا ١٢ شابا، واشتكت عدة نساء بانهن تعرضن للضرب. ومنهن الحاجة نعمة (٦٥ عاما) والحاجة حليمة (٧٠ عاما) فالسيدة سلوى (٣٠ عاما) وجميعهن من عائلة مهنا. كما تعرض الطفلان خال (١٣ عاما) وهاني (٨١ سنوات) للضرب.

وذكرت العائلة المنكوبة لمراسلنا: «لقد خرب بيتنا. ولا نعرف كيف نواصل العيش». وتملك هذه العائلة ٨٦ دونما من الاراضي المجروفة.

وقالت الحاجة سعاد السميري (٥٢ عاما) «وكل هدفهم (السلطات) هو مصادرة الارض». واكد الحاج محمد سليمان التجار (١٠٠ عام) وهو شريك لعائلة مهنا، ان الارض تشكل مصدر الرزق الوحيد لعائلته، والبالغ عددها ٣٠ شخصا. واضاف انه يعمل في زراعة الارض (المجروفة) منذ ٥٠ عاما. وهي مسجلة قانونيا باسم عائلة مهنا وشركائها. ويدفعون الضريبة وكافة انواع الرسوم منذ عهد الاتراك مرورا بالانجليز والمصريين وحتى الى ما بعد الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧.

هذا ونجم عن عمليات الجرف: ـ اقتلاع ٢٥٠ شجرة زيتون عمر الشجرة الواحدة يعود الى فترة تتراوح بين ٣٠ ـ ٥٠ عاما، ـ تدمير ١٠٠٠ شجرة لوز، ـ اتلاف ٣٠ دونما مزروعة بالسمسم.

اما الاضرار المالية فتقدر باكثر من ١٠ الاف دينار اردني.

ويذكر ان عمليات الجرف قد نفذت قبل جني المحصول بفترة وجيزة تتعدى الشهرين.

● ولكل حكاية.. اصل مأساوي!! ●

وتعود جذور الحكاية المأساوية الى العام ١٩٨٢. ويروي المواطنون ان ايجاد منطقة لمشروع المجاري كان مشكلة منذ البداية. وتقلبت على عدة اماكن. حتى استقر راي رئيس بلدية خانيونس على منطقة «البرص» وهي اراض رملية واميرية غير مستغلة لاغراض الزراعة، كما انها غير مأهولة «بالسكان» ولكن المستوطنين عارضوا في وجود المشروع على مقربة منهم!! فما كان من البلدية الا ان عدلت عن رأيها، وشخصت بنظرها نحو منطقة «سمير بن السبع» غربي خانيونس. وارسلت مساحين، ليمسحوا الارض فاحتج الاهالي. وارسلوا مندوبين عنهم. فالتقوا رئيس البلدية سليمان زارع الاسطل، واحتجوا على اجراءات المسح لكن رئيس البلدية رد عليهم، بكتاب خطي، حمل توقيعه الشخصي ومؤرخ بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٧ «بانه ليس للبلدية علم بالموضوع». «وكما ان البلدية ترفض الاستيلاء على اراضيكم، لاقامة بناء احواض مجار عليها خاصة وانها تقع خارج حدود منطقة البلدية» الخ. كما جاء في الكتاب. وفي نفس الوقت ذكر رئيس البلدية «بان الحكم العسكري هو الذي يريد الارض». وفي حينه، اجتمع ممثلو الاهالي مع الحكم العسكري، فنفى الاخير انه يريد الارض. واشار الى ان البلدية هي التي تريد الارض لاقامة مشروع المجاري.

وهكذا بين البلدية والحكم العسكري ضاعت الارض!! فمن سيتحمل مسؤولية حرمان المواطنين من زراعة اراضيهم والاعتياش منها؟

هذا، واكد الاهالي المتضررون انهم سيواصلون الدفاع عن اراضيهم وقضيتهم حتى الرمق الاخير.

سطو على فيللا شقيق ملك السعودية في «كان»

● كان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر مطلع ان اكثر من (٤٠) الف دولار نقدا وكمية كبيرة من المجوهرات لم يقدر ثمنها بعد سرقت، يوم الاحد الماضي، من فيللا تابعة لشقيق عاهل المملكة العربية السعودية، الامير نواف بن عبد العزيز آل سعود في مدينة «كان» الفرنسية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان شرطة «كان» انتهت من معايناتها الاولى لكنها لا تزال تلتزم الصمت.

اكثر من ثلث الاطفال السود في جنوب افريقيا يعانون سوء التغذية

● دكار ـ «تاس» ـ يعاني ما يربو على ثلث من الاطفال والاحداث السود في جنوب افريقيا من سوء التغذية. وتصل نسبة الوفيات بين الاطفال السود في دولة النظام العنصري اكثر بـ (١٤) مرة مما بين البيض. وردت هذه المعلومات في تقرير وزعته وكالة الانباء لعموم افريقيا هنا.

ووصفت الوكالة وضع ابيل الصاعد من الافارقة والهنود و«الملونين» في جنوب افريقيا بانه وضع مأساوي. فمثلا ان الاموال التي تنفق على تعليم افريقي واحد في الدولة العنصرية هي اقل بسبع مرات من الاموال التي تنفق على طفل ابيض. وهذا لا ينهي المدرسة الابتدائية سوى اربعة تلاميذ من اصل مئة تلميذ اسود.

واشارت الوكالة الى ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يعمل بشتى السبل من أجل فرض التعتيم الاعلامي والحيلولة دون جمع المعطيات الميدانية عن وضع الاطفال الافارقة الذين يعانون الامرين في ظل نظامه، بينما تخلو الاحصائيات الرسمية، التي تقدمها حكومة النظام العنصري، من المعلومات عن نسبة الوفيات في احياء الاكواخ وعن الوضع في البانتوستانات التي تعتبر اكثر مناطق البلاد فقرا.

ومن جهة اخرى يرفض النظام اعطاء اية معلومات عن الاعمال التعسفية التي ترتكبها الشرطة وقوات النظام ضد الاطفال، الا ان معطيات المنظمات الدمقراطية هناك تفيد بأن اكثر من (١٠) الاف طفل افريقي تعرضوا للاعتقال ابان سريان مفعول نظام حالة الطوارىء في دولة النظام العنصري.

بدء محاكمة الطيار الالماني روست في موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ تبدأ المحكمة العليا في الاتحاد السوفييتي، اليوم الاربعاء، النظر في قضية مواطن المانيا الاتحادية، الطيار الهاوي ماتياس روست، الذي هبط يوم ٢٨ ايار الماضي على ارض الساحة الحمراء خارقا بذلك جميع القواعد المتبعة ومعرضا نفسه وحياة اخرين للخطر.

ووجهت الى روست تهم جنائية بموجب (٣) مواد قانونية وهي مخالفة المادة رقم (٨١) من القانون الجنائي لجمهورية استونيا السوفييتية والمادة (٨٣) من القانون الجنائي لجمهورية روسيا الاتحادية. وتنصان على ان الاجتياز غير القانوني عبر الحدود وبدون اذن من السلطات يعاقب عليه بالسجن لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات.

والتهمة الثانية وفق المادة (٨٤) من قانون جمهورية روسيا الاتحادية الجنائي وتنص على مخالفات قواعد التحليقات الدولية وعقوبتها السجن من سنة الى (١٠) اعوام او غرامة مالية تقدر بـ (١٠٠٠) روبل ومصادرة الجهاز الطائر.

والتهمة الثالثة بموجب المادة (٣٦) من قانون الجمهورية ذاتها. وروست متهم وفق الشطر الثاني منها الذي يصف عمله بالعربدة وعقوبتها تتراوح من سنة الى (٥) سنوات.

ويدافع عن المتهم فسيفولود ياكوفليف، عضو مجلس ادارة المحامين في موسكو، الذي اعد جيدا للمحاكمة ويتقن اللغة الالمانية بشكل ممتاز.

كما انه خصص للمتهم مترجمون مؤهلون.

واكد المسؤولون السوفييت ان سير المحاكمة سيكون مفتوحا امام وسائل الاعلام السوفييتية والاجنبية. ولغرض تغطية المحاكمة وصل الى موسكو (٢٥) مراسلا اجنبيا منهم (١٠) مراسلين من المانيا الغربية.

اللجنة القبرصية للدفاع عن السلام تندد بالوجود العسكري لقوات «ناتو» في الخليج

● نيقوسيا ـ «تاس» ـ اصدرت اللجنة القبرصية للدفاع عن السلام بيانا جاء فيه ان العدد المتزايد للسفن الحربية الامريكية وبضمنها تلك التي تحمل على متنها السلاح النووي وكذلك التواجد العسكري لبلدان اخرى في حلف «الناتو» وقوات الانتشار السريع في القواعد العسكرية بالمنطقة لا تساعد على سلامة الملاحة في منطقة الخليج بل بالعكس تؤزم الوضع في المنطقة.

وعبرت الوثيقة عن استعداد الشعب القبرصي لدعم كافة الجهود الهادفة الى انهاء الحرب الدموية بين ايران والعراق التي تدمر اقتصاد هذين البلدين وتعيق تطور شعبيهما.

وتدعو اللجنة القبرصية للدفاع عن السلام الى انسحاب جميع السفن الاجنبية من المنطقة لحماية الملاحة الحرة للسفن المدنية وحقوق البلدان المطلة على الخليج في السيادة على ثرواتها الطبيعية.

شيراك ينتقد انانية الولايات المتحدة حيال دول «العالم الثالث»

● مونتريال (كندا) ـ و.ص.ف ـ انتقد رئيس وزراء فرنسا، جاك شيراك، بشدة امس الأول (الاثنين) في مونتريال (كندا)، «انانية بعض الدول الغنية حيال العالم الثالث». وذكر شيراك «على سبيل المثال» الولايات المتحدة الامريكية.

وقد خرج شيراك في خطابه، امام الغرفة التجارية الكندية، عن نصه المكتوب وندد بموقف «بعض المنظمات الدولية» و«المتمسكين بالنظريات دون اعتبارات انسانية».

وقال شيراك انه «سيكون هناك المزيد من المشكلات اذا لم تخصص كل الدول الصناعية وخاصة كلا من اليابان والولايات المتحدة (وهما ابعد ما يكون عن ذلك) نسبة ٠،٧٪ من دخلها القومي للمساعدة العامة».

وامام الحاضرين انفسهم من الممثلين الاقتصاديين انتقد شيراك، مرة اخرى، الاتجاهات نحو الحماية الجمركية في الولايات المتحدة وقال ان اوروبا كانت السوق الاكثر انفتاحا.

ليبيا تحتفل بالذكرى الـ (١٨) لثورة الفاتح من ايلول

● طرابلس ـ «تاس» ـ احتفل الشعب العربي الليبي، امس، بالذكرى الثامنة عشرة لثورة الفاتح من ايلول، التي اطاحت بالنظام الملكي في ليبيا.

وشهدت مدينة طرابلس، العاصمة الليبية، عرضا عسكريا كبيرا شاركت فيه وحدات رمزية من مختلف القوات الليبية. وحضر هذا العرض الرئيس معمر القذافي، قائد الثورة، وكبار قادة القوات المسلحة في ليبيا ورؤساء واعضاء الوفود العربية والاجنبية التي شاركت الشعب الليبي احتفالاته.

جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة بين افغانستان والباكستان

● نيويورك ـ الامم المتحدة ـ «ادن» ـ اعلن، امس الاول، رسميا في المقر الرئيسي للامم المتحدة في نيويورك ان الجولة الجديدة من المحادثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان ستبدأ يوم الاثنين القادم. وتمت الدعوة الى عقد الجولة الجديدة من المحادثات، التي ستجري كما الجولات السابقة تحت اشراف الامم المتحدة.

السجناء المتمردون في جزيرة البا الايطالية يستسلمون مقابل تسهيلات

● روما ـ «كونا» ـ نجحت المفاوضات المباشرة بين مجموعة من المحامين الايطاليين والسجناء المتمردين في سجن بورتو اتزورو في جزيرة البا الذين احتجزوا منذ سبعة ايام ٢١ رهينة في الطابق الرابع من السجن.

واستسلم المتمردون ظهر امس واطلقوا سراح الرهائن وانتهت عملية التمرد المسلحة هذه دون اراقة دماء بعد ان رفضت الحكومة الايطالية منح المتمردين طائرة عمودية للهرب بها مع رهينتين فقط. ووافق المتمردون على تسليم انفسهم مقابل تسهيلات معينة معهم في المحاكمة التي ستجري لهم بسبب التمرد.

واستطاعت السلطات الايطالية التمسك بموقف الحزم والتفاوض دون التأثير على الوضع النفسي للمتمردين الذين قادهم الارهابي الفاشي ماريو توتي مع بعض المجرمين المحكوم عليهم مثله بالسجن المؤبد.

وقرعت اجراس الكنائس والأديرة في منطقة بورتو اتزورو لهذه النهاية بينما صفق العشرات من المواطنين خارج السجن لسلامة الرهائن وعدم لجوء الجانبين للعنف لحل المشكلة التي سيطرت على الاهتمام والاحداث هنا طوال الايام السبعة الماضية.

بري يجدد عرضه لمبادلة الملاح الجوي الاسرائيلي

● صور (جنوب لبنان) ـ جدد نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، عرضا سابقا يقضي بمبادلة الملاح الجوي الاسرائيلي الذي وقع في أسر «أمل» في شهر تشرين الأول الماضي مع مئات من المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل [illegible] جنوب لبنان.

وجاء عرض بري الجديد ضمن خطاب القاه في اجتماع جماهيري عقد امس الاول في [illegible] في الجنوب اللبناني [illegible] ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر.

ويظهر في الصورة، اعلاه، نبيه بري وهو يلقي كلمته [illegible] موسى الصدر في ليبيا.

هجوم وحشي لـ «حرس الحدود» على مطعم في بلدة الظاهرية المحتلة

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ ما زال المواطن سهيل سامي الطل من بلدة الظاهرية في الضفة الغربية المحتلة يرقد في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع فاقدا وعيه وعاجزا عن النطق بعد ان تعرض، يوم السبت الماضي، للضرب الوحشي من قبل افراد «حرس الحدود».

وبعيد مراسلنا ان افرادا من «حرس الحدود» اقتحموا، السبت الماضي، المطعم الذي يديره سهيل مع شقيقه عبد الحكيم في الظاهرية المحتلة، وهاجموا الزبائن وصاحبي المحل دون تمييز واشبعوهم ضربا. كذلك أصيب شقيقه اصابات بالغة [illegible]

[illegible]

مسؤولون يابانيون يؤكدون لممثل م.ت.ف في طوكيو دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني

● طوكيو ـ «كونا» ـ اعرب حاكم مقاطعة هيوغو ورئيس بلدية مدينة كوبي اليابانيتين، امس، عن تأييدهما الكامل للشعب الفلسطيني وتضامنهما مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ مصدر مقرب من منظمة التحرير وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان حاكم مقاطعة هيوغو، كاي هارا، اجتمع مع ممثل المنظمة في طوكيو بكر عبد المنعم [illegible] الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف هذا المصدر ان السيد عبد المنعم شرح خلال هذا الاجتماع آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وحاجة تطور القضية الفلسطينية.

واشار الى ان الجانبين اتفقا على ضرورة تطوير علاقات التعاون بين اليابان والفلسطينيين في مختلف المجالات.

وقد اهدى هارا السيد عبد المنعم مفتاح المقاطعة الذهبي تقديرا لهذا اللقاء [illegible] مع رئيس البلدية [illegible] الذي اعرب عن اهتمامه البالغ بالقضية الفلسطينية وتضامنه مع الشعب الفلسطيني [illegible]

واهدى [illegible] النعم بهذه المبادرة [illegible]

ويقوم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بجولة مدتها ثلاثة ايام في غرب اليابان حيث زار خلالها مجموعة من الصحف المحلية وشبكات التلفزيون لشرح تطورات القضية الفلسطينية.

قوات الأمن الايطالية تواصل ملاحقة الغواصين الذين ينهبون الكنوز الاثرية

● روما ـ «كونا» ـ واصلت قوات الامن الايطالية امس الثلاثاء على ظهر زوارق بحرية عملية ملاحقة الغواصين في معظم شواطىء وبحيرات البلاد لمنعهم من انتشال كنوز اثرية من اعماق البحار وبيعها في السوق السوداء.

وأكملت قوات الأمن امس عملية تمشيط ١٥٠ ميلا بحريا في محافظة تارانتو الجنوبية تنفيذاً لأوامر وزارة الثقافة القاضية بمنع هواة الغوص، وجميعهم من تجار الاثار القديمة، بانتشال اية موجودات اثرية باعتبارها من املاك الدولة.

وحددت وزارة الثقافة مناطق بحرية لوضعها تحت الحماية الدائمة لوجود مخلفات اثرية رومانية ويونانية قديمة في مياهها تعتبر منبعا للثراء السريع في تجارة التحف الاثرية.

وقال ناطق باسم وزارة الثقافة ان الدولة موقفة لتشدد لحماية التراث التاريخي الثقافي للبلاد وتعمد في جزء منها على عملية ترشيد وتوعية لأهمية هذا التراث للحيلولة دون اهداره.

«تشيشولينا» لن تتخلى عن مقعدها البرلماني

* ستزور اسرائيل قريباً *

● روما ـ «كونا» ـ اعلنت نائبة الحزب الراديكالي الايطالي وممثلة الاغراء ايلونا ستاللر الملقبة باسم تشيشولينا، في تصريحات صحفية امس الثلاثاء، انها لن تتخلى اطلاقا عن مقعدها البرلماني الحالي في مجلس النواب الايطالي وانها سترشح نفسها للانتخابات القادمة.

ولم تعلق قيادة الحزب الراديكالي بعد على هذه التصريحات بانتظار عودة تشيشولينا من جولة أوروبية.

ونشب خلاف حاد بين ممثلة الاغراء والحزب الراديكالي الذي يريد استبدالها بنائب آخر خوفا من خسائر لاحقة انتخابيا بعد حملة الانتقادات العنيفة التي تعرض لها الحزب بسبب دخول الممثلة الخلاعية هذه لقوائمه.

وكانت تشيشولينا قد حاولت في الاشهر الثلاثة الماضية الاستمرار في عملها المسمى بالفني في ايطاليا الا ان عشرات المراقص والنوادي الليلية الغت العقود المبرمة معها بسبب رفض البلديات ودوائر الشرطة السماح لها بتحويل المراقص والنوادي الى منابر سياسية مما اضطرها لابرام عقود «فنية» في اسبانيا والمانيا وسويسرا وامارة موناكو وفرنسا.

■ *في اسرائيل، قريباً...*

من جهة اخرى، اعلنت تشيشولينا في لوزان (سويسرا) بانها ستزور اسرائيل، قريبا.

ويشار الى ان تشيشولينا تقوم بجولة في سويسرا، في هذه الايام، حيث تقيم عروضا لها في النوادي الليلية.



رجس الأرجاس !

الاصرار على سرية محاكمة فعنونو يتناول الرأي العام الاسرائيلي فقط لا غير. اما الرأي العام في الخارج فيعرف عن هذه القضية اكثر مما نعرف وقبلنا.

فالخوف من فضيحة المسؤولين الاسرائيليين، امام شعبهم بالضبط، هو الحافز الأساس على هذا الاصرار.

فما الذي يريدون اخفاءه عن شعبهم؟ لم يبق لنا هذا الاصرار «العجيب» سوى التخمين البعيد، بعد السماء عن الارض، عن اية تحصينات «امنية».

وتخميننا يتجه نحو ما يحب زعماء الدولة ان يتباهوا به ويحافظوا عليه من صفة «اليهودية» لدولة اسرائيل. وانها ملجأ «لجميع اليهود» و«كلنا اخ» والخ.

ومردخاي فعنونو يهودي ابن يهودي ويهودية. تربى في «دولة اليهود» وتخرج من جامعاتها وادى «خدمة العلم» فيها.

و«دولة اليهود» هي «واحة الدمقراطية» و«البنت الحرة» المتفوقة في عائلة «العالم الحر». وزعماؤها «شديدو الحساسية»، جداً جداً، لأي مساس بحقوق الانسان، وهمي او حقيقي، يصيب اي يهودي خصوصاً في البلدان الاشتراكية او في البلدان العربية. وليل نهار يتباكون على «مصير» الشعوب العربية جراء «الارهاب» و«انعدام الدمقراطية». وينادون على يهود العالم، «المضطهدين»، ان «يعودوا» الى «ارض الميعاد» و«شاطىء الأمان». و«معلقنا» (في «صوت اسرائيل»)، عزرا شيرازي، ينطح قواميس اللغة العربية بحثاً عن الشتائم ضد «الارهاب العربي».

فكيف يتلاءم هذا التصرف تجاه مردخاي فعنونو وواجب هؤلاء الزعماء تجاه اخفاء حقيقتهم وحقيقة نظامهم؟ ماذا يريدون ان يقولوا لشعبهم المذهول؟

اننا نخمن انهم يريدون، بما يفعلونه بمردخاي فعنونو، ان يلقنوا طلاب السلام والتعقل اليهود في اسرائيل درساً مفاده ان الذي يحكم اسرائيل اشخاص «لا يعرفون المزح»، لا يحترمون لا كرامة يهودي ولا كرامة كردي حين يخرج الحديث عن «النطاق الأمني» الذي من اجله اجاز لهم المجيزون (من وراء الاطلسي) ان يصبحوا حكاماً في «دولة اليهود».

كان حكماء اسرائيل، فيما مضى من زمان، مشغولين بالمحافظة على «قدس الأقداس». اما هؤلاء فمشغولون بالمحافظة على «رجس الأرجاس».

لذلك نرى انه من الصعب جداً و، في الوقت نفسه، من الحيوي جداً انهاء هذه السرية وفتح المحكمة للعلنية.

(«الاتحـــــاد»)

٢ ايلول عيد فيتنام القومي

● يحتفل شعب جمهورية فيتنام الاشتراكية اليوم، الثاني من ايلول ١٩٨٧، بعيد ميلاده القومي. وكانت جمهورية فيتنام المستقلة قد اعلن عن قيامها في ١٩٤٥/٩/٢، بعد ان تمكنت من الخلاص من الغزو الياباني الفاشي.

لكن شعب فيتنام واجه فيما بعد اطماع الكولونياليين الفرنسيين وحلفاءهم الامريكان. فخاض حرباً وطنية بطولية تكللت بالحاق الهزيمة بالقوات الكولونيالية الفرنسية في معركة ديان بيان فو الشهيرة في العام ١٩٥٤. وبعدها واصل النضال ضد التغلغل الامبريالي الامريكي في الجنوب حتى حرر بلاده كليا ووحد ترابه الوطني وشيد دولته الاشتراكية.

وفي الصورة ام فيتنامية تحمل طفلها بين يديها وعلى كتفيها بندقيتها لتدافع بها عن ولدها ووطنها ونفسها في وجه العدوان الامريكي على فيتنام. والصورة من الارشيف وقد التقطت في سنوات الحرب الوطنية ضد المعتدين الامريكان.



قضية «سولتام»..

الهستدروت صاحبة عمل !

● بقلم : مرزوق حلبي ●

■ كيف يمكن ان تكون النقابة العمالية، صاحبة عمل! اجابني باندهاش نشيط نقابي في جمهورية المانيا الدمقراطية عندما اخبرته بان الهستدروت عندنا تمتلك قطاعا اقتصاديا واسعا يمتد على مجالات وانشطة مختلفة وانها شريكة القطاع الخاص في عشرات المصانع والشركات. واعترف انني يومها لم افقه معنى اندهاشه هذا تماما. وربما كان هذا بحكم ما تعودنا عليه هنا بحيث لم يعد في امورنا ما يثير التساؤل على غرار ما طرحه النقابي الالماني.

ولا شك في ان احداث مصنع «سولتام» في بلدة «يكنعام» اشارة الى مصدر التساؤل اياه. اذ ان ما حدث هناك ابرز الهستدروت بصورتها الحقيقية البعيدة كل البعد عما يأتي في خطابات وتصريحات قادتها و«العماليين»عوعا يجيء في كراساتها ومطبوعاتها المختلفة، من قيم ومبادىء عمالية وتضامن عمالي وتعاون واشتراكية واخوة العمال وغير ذلك.

الهستدروت في احداث «سولتام» كانت مثل شركة «اوردان» في احداث «روم كرمل» ومثل الحكومة في احداث «احواض السفن» في حيفا. فالحديث عن مصاعب مالية وهبوط في المبيعات وتناقص الطلبيات وضرورة اعتماد خطة اشفاء واحتمال اغلاق المصنع وانهياره. مثل هذا الحديث سمعناه في احداث «سولتام» و«روم ـ كرمل» و«احواض السفن» و«اتاه» و«فولكان هندساه» وغيرها من المصانع. حين يتوقف المصنع عن در الارباح على صاحبه الرأسمالي فان العامل البسيط يتحول بين ليلة وضحاها الى الضحية. ويجب الانتباه الى ان الامر لا يتوقف على خسارة صاحب العمل بل على تناقص في ارباحه فحسب. وهذا ما جرى في «سولتام». فحين تناقصت الارباح لأسباب تتعلق بنشاط سوق بيع السلاح عالميا وبسبب تخمة الجيش الاسرائيلي لكثرة ما امتلكه من اسلحة وعتاد، والضغوط الامريكية على اسرائيل ان تكتفي مصانع السلاح فيها بانتاج عتاد وسلاح خفيف غير متطور وقطع لشبكات السلاح الامريكية، عندما حدث التناقص راى صاحب العمل في «سولتام»، وهو مجمع «كور» الهستدروتي التابع لشركة العمال «حفرات عوفديم» الهستدروتية، ان ارباحه في تناقص. فكيف يتدارك الأمر؟ القانون الرأسمالي في مثل هذه الحالات يتطلب اجراء ما يسمى تضليلا، «خطة اشفاء» يكون عمادها تقليص نشاط المصنع او تقليص تكلفة الانتاج. واحد ابرز اوجه هذا القانون هو تقليص القوى العاملة او التخلي عنها كليا. وهذا ما حدث في مصنع «سولتام». فقد رأت ادارة شركة العمال ان قانون الرأسمال يلزمها بقبول ما جاء من توصيات في قرار التحكيم الذي وضعه رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت حاييم هبرفيلد. وتلخصت هذه التوصيات بالتخلي عن خدمات نحو (٧٠٠) عامل في المصنع لمدة اربعة اشهر يدفع لهم مقابلها راتب يقل عن راتبهم الشهري الذي تقاضوه حتى تفجر القضية. اما العمال الـ (٤٠٠) الآخرون فتقرر ان يواصلوا عملهم في خطوط الانتاج المدنية اذ ان المصنع ينتج للسوق المدنية ادوات واواني منزلية من المعدن. واقترح على المرشحين للخروج الى عطلة اضطرارية لمدة اربعة اشهر المشاركة في دورات مهنية تؤهلهم للعمل في مهن واشغال في القطاع الصناعي المدني.

وتحدث قادة الهستدروت و«شركة العمال» عن مصاعب مالية عاناها المصنع وانه كان ينبغي اتخاذ هذا الاجراء منذ شهور. ويذكر انه تم فصل (٥٠٠) عامل من المصنع قبل حوالي السنة في اطار «خطة اشفاء». وجاء على لسان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار انه لو كان الأمر متعلقا بمصنع في القطاع الخاص لكان صاحب المصنع اغلقه منذ فترة طويلة!

هكذا، يتحدثون عن اغلاق المصنع وكأنه امر اعتيادي ولا نقاش فيه. «خسر المصنع» بفصل العمال، يقذف بهم الى الشارع. هذه هي المعادلة. ونسيت ادارة «شركة العمال» ان المصنع كان مربحا ودر عليها عشرات بل مئات الملايين من الدولارات. ونسيت ان المصنع انما قام على اكتاف العمال وتدور مكائنه وآلياته وخطوط انتاجه بعرقهم وجهدهم.

ولم يكن امام العمال ازاء هذا الوضع الا الاعتماد على انفسهم، الخروج الى المعركة من اجل مصدر الرزق، من اجل الحفاظ على مكان العمل، لقمة عيش الاطفال ومصدر تمويل تعليمهم وتربيتهم. وعليه، اعتصموا في منشآت المصنع واحتجزوا ادارة المصنع وسكرتير ادارة مجمع «كور» كخطوة نضالية وليس كما وصفها قادة الهستدروت والمسؤولون الحكوميون على انها عملية عنف وطريقة نضال سلبية ادخلت على علاقات العمل.

ومهما يكن من امر المفاوضات التي جرت في ختام يومين من الاعتصام، فان اذعان الادارة لدخول المفاوضات مع العمال حول مصيرهم يثبت ان طريق النضال هي الوحيدة القادرة على ايصال السائرين فيها من انجاز الى آخر.

وماذا كان بالامكان عمله غير الفصل! هذا السؤال يطرحه وطرحه اصحاب المصانع وقادة الهستدروت في مثل حالة «سولتام» معتقدين ان لا رد على ذلك وان عدم وجود رد يعني ان لا مفر من الاغلاق. في حالة «سولتام» يوجد خياران. الاول: تحويل خطوط الانتاج الى مدنية سيما وان بعض خطوط الانتاج في المصنع هي كذلك. والثاني: نقل ملكية المصنع الى العمال ليديروه بشكل تعاوني.

ومن الطبيعي ان الافضل في حالة «سولتام» تحويل خطوط الانتاج الى مدنية. فالصناعات العسكرية الاسرائيلية على اختلاف مستواها التقني وانتاجها دخلت في السنوات الاخيرة ازمة حادة بسبب: ● التطورات التي طرأت على سوق السلاح في العالم ● التخمة التي اصابت الجيش الاسرائيلي من منتجات الصناعات العسكرية المحلية. فقد كانت السياسة استيعاب كل ما تنتجه ● الضغوط الامريكية في اطار تعمق تبعية حكومة اسرائيل للولايات المتحدة الامريكية خصوصا في مجال التزود بالاسلحة. بل هناك ضغط واضح على الحكومة الاسرائيلية من المجمعات الصناعية العسكرية باتجاه الاكتفاء بانتاج انواع محددة من السلاح والعتاد العسكري وقطع الغيار. وهذا ما حدث بالنسبة لطائرة «لافي».

وعليه، فان انتظار الفرج من سياسة العسكرة لن يجلب الا مزيدا من الازمات لـ «سولتام» في المستقبل وان كان سيزدهر دفعة واحدة بعد اربعة اشهر او اكثر. وقد يكون «الحل» في اشعال حرب جديدة مع الدول العربية او في اشتعال بؤر التوتر في بقاع كثيرة من العالم! وهذا ما نناضل من اجل عدم حدوثه.

ان الانتقال من الانتاج العسكري الى الانتاج المدني كان سيكلف «شركة العمال» بادىء الأمر بضع ملايين لا تكاد تذكر قياسا بالارباح التي كنستها من مصنع «سولتام» وعماله في وقت سابق! وبسبب هذه الـ «بضع ملايين» ترفض «شركة العمال» هذا الخيار، كما انها ترفض الخيار الثاني كي لا يكون سابقة فتتحول المصانع تدريجيا الى ايدي العمال فيفقد ارباب المال مواقعهم السياسية!

لا يختلف تصرف قيادة الهستدروت في حالة «سولتام» عن سلوك اي صاحب عمل رأسمالي. بل ورغم حديث قادتها عن مكافحة البطالة بصفتها آفة اجتماعية واقامتهم «ما سمي «صندوق الانطلاق للتنمية»، فانهم لم يأخذوا بالاعتبار حقيقة ان عمال «سولتام» بغالبيتهم هم سكان بلدة واحدة وان اغلاق المصنع كليا او فصل (٧٠٠) من العمال يعني جعل ٥٥٪ من قوة العمل في بلدة «يكنعام» عاطلة عن العمل!

كل هذا وذاك لم يشغل قيادة الهستدروت بل شغلها كيف تتفادى الهبوط في ارباحها وسلكت مسلك صاحب المصنع ناسية كليا انها نقابة عمالية ولا يمكن ان يكون تناقض في المصالح بينها وبين اعضائها! لكن بين نظريات قيادة الهستدروت وبين التطبيق بعد النقيض عن النقيض. وعليه رأينا ان عمال «سولتام» خاضوا المعركة ضد «نقابتهم» ضد الشركة التي يدعي قادتها انها شركتهم. هذه هي الحقيقة. فالهستدروت تتحول بقيادة، يسرائيل كيسار «العمالي» تدريجيا من خانة النقابة العمالية الى خانة صاحبة العمل!

■ سيارة للبيع ■

معروضة للبيع سيارة رينو تجارية موديل ١٩٨٣. تست لسنة بحالة ممتازة. للمراجعة يرجى الاتصال مع يوسف عزوني ـ جلجولية في ساعات المساء.
تلفون (٩٣٦٨٣٢١ ـ ٠٣)

عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي

الميكانيزم الاقتصادي الجديد

■ بقلم : د. ادوار الياس ■

■ انطلاقا من الفهم الماركسي ـ اللينيني القائل بعدم صحة النظر الى الاشتراكية واساليب واشكال تطبيقها على انها مجتمع جامد لا يتغير تتحكم فيه افكار ومفاهيم وصيغ جاهزة وضعت مرة والى الابد من هذا المنطلق تجري عملية التغيير على الآلية (ميكانيزم) الاقتصادية ـ الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية مع التركيز على التغيير الجذري لنظام الادارة القائم. وتحت شعار «المزيد من الاشتراكية، المزيد من الدمقراطية».

وسيؤدي تغيير نظام الادارة القائم الى حل التناقض المتمثل بالخلل وعدم الانسجام الحاصل بين علاقات الانتاج والقوى البشرية العاملة. هذا التناقض الذي اصبح كابحا معرقلا لعملية التطور الاشتراكي.

ان النظام الاداري القائم يرتكز على المركزية الصارمة والتنظيم الدقيق للعمل، اي ان تقوم الحكومة باصدار الاوامر وتوجيه جميع حلقات الاقتصاد الوطني وتخصيص الميزانيات لجميع فروع الانتاج والتدخل في كل كبيرة وصغيرة.

ان اسس هذا النظام فرضتها الظروف الموضوعية التي عاشها الاتحاد السوفييتي في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن، ظروف الحصار الرأسمالي على بلد الاشتراكية الاول، وحالة التخلف الاقتصادي تقنيا، والدمار الرهيب والمآسي المروعة التي سببتها الحرب العالمية الثانية. كل هذا تطلب فرض مركزية صارمة تجاوبت معها الجماهير الشعبية واجترحت البطولات على الجبهة الاقتصادية وعلى جبهة التصدي للنازية ودحرها والقضاء عليها.

في كلمته امام الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في حزيران الماضي، قال ميخائيل غورباتشوف: «في تلك الظروف الخاصة ضمن هذا النظام، في فترات قصيرة جدا، حل مهام استراتيجية صرفت البلدان الرأسمالية المتطورة عشرات السنين على حلها. اما اثناء الحرب فقد اشتد الطابع المركزي للادارة وحافظ على طبيعته ايضا في ظروف اعادة البناء ما بعد الحرب».

واصبح هذا النظام المستند على الاوامر الصارمة التي يصدرها المركز، وتدخل هذا المركز في كل كبيرة وصغيرة، وما على الاخرين سوى التنفيذ، اصبح كابحا لعملية التنمية بسبب «تعارضه الشديد مع ظروف ومتطلبات التطور الاقتصادي التي تفرضها الثورة العلمية ـ التقنية والتعقيد الحاد للاقتصاد الوطني وضرورة نقل مركز الثقل من الاساليب الافقية الى الاساليب العمودية ومن الكمية الى النوعية وزيادة تأثير الظروف الاجتماعية وتعاظم دور العامل البشري بصورة حادة، كل ذلك تطلب ادخال تحويلات جذرية على ادارة الاقتصاد» (غورباتشوف، المصدر السابق).

ولتتضح الصورة دعونا نتساءل: لماذا اصبح هذا الميكانيزم في ظل هذه الادارة كابحا ومعرقلا للتطور مما ادى الى حالة الركود الشامل ؟ ومن اين كانت تأتي الموارد لموازنة الميزانية السوفييتية؟

يستفاد من خطابات القادة السوفييت ومما تحمله لنا وسائل الاعلام السوفييتية ان ميكانيزم الاوامر المركزية الصارمة حول السلطة المركزية الى مالك لوسائل الانتاج وممول لجميع حلقات الانتاج ومشغل للايدي العاملة ومسوق للمنتوج.. الخ.

في ظل هكذا ميكانيزم اختفت المحفزات المادية والمعنوية وخنقت المبادرات الذاتية الابداعية وامحت، عمليا، الفوارق بين المصانع والمنشآت الاقتصادية التي تنتج، كما ونوعا، بشكل جيد وبين تلك المنتجة بشكل سيء، وخرق احد اهم مبادىء الاشتراكية، الا وهو مبدأ «من كل حسب مقدرته، ولكل حسب عمله» مما ادى، كما قال غورباتشوف امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الثاني الماضي، الى «المساواة حسب مبدأ الاواني المستطرقة في دفع اجور العمل». فانتشر الكسل والاتكالية والموقف السلبي من العمل وعملية الانتاج ونوعية المنتوج وادوات الانتاج.

ولم يعد في ظل هكذا ميكانيزم، كما قال غورباتشوف في كلمته في حزيران الماضي «من مصلحة المنتج ان يستخدم خامات رخيصة ومواد غالية، ليس من مصلحته ان يرفع من مستوى نوعية المنتوج، وليس من مصلحته كذلك تطبيق منجزات التقدم العلمي التقني».

والسؤال يطرح نفسه: كيف كانت تتم عملية موازنة الميزانية السوفييتية في ظل الميكانيزم الحالي الذي اوصل الى الركود الشامل ؟

على هذا السؤال اجاب غورباتشوف في كلمته في حزيران الماضي: «كان كل شيء يبدو، ظاهريا، انه على ما يرام. فقد غطت الواردات المصروفات. لكن كيف تم تحقيق ذلك ؟ ليس على حساب نمو فاعلية الاقتصاد الوطني، بل بطرق اخرى، غير مبررة اقتصاديا او اجتماعيا. لقد اقدمنا على بيع كميات كبيرة من النفط وغيره من الوقود والطاقة والخامات في الاسواق العالمية.

«وكانت هناك حالات انتزعت فيها اموال من ميزانيات المصانع والمؤسسات دون مبرر مما ادى الى نسف ظروف نشاطها الاقتصادي الطبيعي.

«كما لا يجوز، طبعا، مهما كانت الاسباب تبرير زيادة انتاج وبيع المشروبات الكحولية. وقد بلغت ضرائب بيع المواد الكحولية في الخطة الخمسية الحادية عشرة ١٦٩ مليار روبل بينما كانت ٦٧ مليار روبل في الخطة الخمسية الثامنة» كل هذه الامور مجتمعة استدعت القيام بعملية التغيير الثورية والتحويلات الجذرية العميقة (بيريسترويكا) وباسرع ما يمكن (اوسكارينيه).

لكن عملية التغيير لا تعني تراجعا عن الاشتراكية او اضعافا لبعض اسسها، بل انها ترمي الى تقوية وتعزيز الاشتراكية وازالة جميع العقبات التي تعرقل تطورها وتقدمها.

وعملية التغيير لا تعني النفي المطلق والعودة الى نقطة الانطلاق، بل تستهدف تعزيز وتطوير كل ما هو ايجابي وضروري ويساعد على دفع الاشتراكية نحو مرحلة اعلى، وابراز المنجزات الضخمة التي حققتها سواعد بناة الاشتراكية في بلد اكتوبر خلال سبعين سنة.

وبهذا الخصوص قال غورباتشوف: «ان كل مرحلة في تاريخنا حافلة بجهد الشعب الدؤوب، كما حققت انجازات كبيرة. وتتمتع تجربة البناء الاقتصادي المتراكمة باهمية عظيمة. وهذه التجربة بكل انجازاتها والمغالاة فيها واخطائها احيانا تعتبر مدرسة نحتاج لدروسها اليوم وفي المستقبل ايضا» (المصدر السابق).

واهم شرط لنجاح عملية التغيير هو الدمقراطية، الدمقراطية بالمعنى الاشتراكي العلمي وليس بالمعنى البرجوازي الليبرالي. فالدمقراطية لا تعني حرية التعبير عن الرأي وحرية الانتقاد وحرية التنقل من مكان الى آخر فحسب، بل تعني كذلك دمقرطة الاقتصاد التي من شأنها ان تخلق اجواء مادية ومعنوية نفسانية يشعر فيها العامل انه صاحب البيت وسيد حقيقي في مكان العمل والمجتمع.

حول هذا الامر قال غورباتشوف: «ان مصلحة الكادحين كأسياد الانتاج هي اقوى مصلحة واعظم قوة محركة لتسريع التقدم الاجتماعي ـ الاقتصادي والعلمي ـ التقني».

ولكن ماذا يعني في الواقع تحويل الكادح الى سيد حقيقي ونشيط للملكية الاجتماعية؟ هذا يعني ان توفر لاسر العمل والعاملين على انفراد امكانيات واسعة للتصرف بالثروة الاجتماعية ورفع مسؤوليتهم عن فعالية استخدامها. وهذا يعني في الواقع تأمين مشاركة اوسع الجماهير الكادحة في ادارة الاقتصاد بجميع مستوياته ابتداء بالفرقة وانتهاء بالاقتصاد الوطني. وهذا يعني ان تكون مداخيل الكادحين على صلة وثيقة بمسألة عملهم» (المصدر السابق).

وهذا ما سيضمن الميكانيزم الاقتصادي الجديد تنفيذه بواسطة سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الثورية واهمها:

١) العمل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل والكامل في جميع المنشآت والمؤسسات.

٢) تجارة الجملة لوسائل الانتاج.

٣) تشجيع المقاولة الجماعية والعائلية في الزراعة والبناء والانتاج الصناعي.

٤) العمل بموجب قانون «النشاط الاقتصادي الفردي».

٥) تركيز جميع حلقات الانتاج في مؤسسة واحدة ابتداء من البحوث التطبيقية حتى الانتاج المتسلسل والخدمات التقنية، الامر الذي سيسهل عمل ادارة التنظيم المركزي ويخفف عنها الاعباء ويطلق العنان للمبادرة الذاتية الابداعية المنتجة.

وعلى سبيل المثال: بدلا من ٣٧ الف مؤسسة صناعية مدرجة حاليا في خطة الدولة في الاتحاد السوفييتي يمكن ان تصبح موضع الادارة المباشرة من المركز، في المستقبل، بضعة الاف فقط من الاتحادات الكبيرة الفرعية والمشتركة بين الفروع، والاقليمية ـ الفرعية التي بمقدورها القيام، ذاتيا، بكامل الدورة: «البحوث العلمية ـ التوظيف ـ الانتاج ـ التصريف ـ خدمات الصيانة».

ومنعا لاي التباس نؤكد على ان الميكانيزم الاقتصادي الجديد لا يحمل في طياته ابة ظاهرة من ملامح الرأسمالية وانه ينطلق من تجربة البناء الاشتراكي الغنية ويعمل بموجب قوانين الاشتراكية العلمية. وهذا ما يؤكده القادة والعلماء في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية.

وسنعود، في الحلقة القادمة والاخيرة (الحلقة السادسة) ونلقي المزيد من الاضواء على حلقات الميكانيزم الاقتصادي الجديد.

(يتبع)

✱ باقة ورد ✱

الى الحبيب المحامي فؤاد نمر منصور بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في بيته الكائن في الطيرة.
جهاد حسن بشارة ـ الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن هذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/٨٧/١٣ حوض ٨٧٧٥ قسيمة ٨٥، باسم السيد شريف مرشد خواجة يطلب فيه التسهيلات في متطلبات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٨٣، في خط البناء الامامي، وذلك لان اغلب الابنية القائمة في نفس اتجاه الشارع قائمة حسب خط البناء المقترح.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٧/٨/٢٩.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من السيدين حنا شفيق ذيب رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في عكا ومفيد ذيب نقارة تشعر بوفاة المرحوم اديب ميخائيل حايك من عكا بتاريخ ١٩٧٩/٣/١ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته المرحومة سلوى اديب حايك التي توفيت بعده بتاريخ ١٩٨٦/١١/٥ وباولاده منها وهم: سامي وجورج وحنا وفايز ونقولا، لا غير.

جميعهم يسكنون في البلاد ما عدا: سامي يسكن في عمان وجورج يسكن في بيروت وفايز ونقولا يسكنان في الولايات المتحدة الامريكية.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

عكا ١٩٨٧/٩/١

رئيس المحكمة
الارشمندريت كرياكوس

السلام العادل، لا «لافي»، مدعاة فخر واعتزاز قومي !

● الحديث عن طائرة «لافي» المستقبلية ملأ دنيا اسرائيل وشغلت الصحف فيه ناس هذه البلاد صبح مساء وما بين ذلك. هل تكون الـ «لافي» او لا تكون ؟ واوشكت الاصوات في حكومة الكوارث ان تتساوى بين مؤيد ومعارض.

وماهية الخلاف بين المؤيدين والمعارضين يمكن فهمها فقط على ارضية التنافس بين الاحتكارات الامريكية التي لا تعنيها مصلحة اسرائيل وشعبها اطلاقا، وبالتالي لا تعنيها مصلحة السلام في المنطقة والعالم، امام حساب الارباح التي ستجنيها من هذا المشروع. ولهذا نرى زلم احتكارات معينة يؤيدون، وزلم احتكارات اخرى منافسة يرفضون، وبين حانا ومانا تضيع لحية الشعب الذي لو كان تقرر انتاج هذه الطائرة فانه سيكون على حساب لقمة عيشه وصحته ومدارسه وتطوره، وبيرس لم يتورع عن اعلان هذا على رؤوس الاشهاد وانه يجب «الاخذ» من الشعب لانتاج الطائرة. ولكن القرار الاخير في هذا الامر، وهو القائم حقا، ما كان ولن يكون بأيدي حكام اسرائيل، بل بأيدي اولئك القابعين في البيت الابيض والبنتاغون خلف المحيط، وهذا ما كان.

و«اللافي» قاسم مشترك بين شمير وبيرس، وكلا الشريكين يعتبران «لافي» مشروع فخر واعتزاز قومي ولم يتأخر عن ذلك اي وزير فهل هو حقا كذلك ؟

اذكر ان احداً قال مرة عن بنك «ليئومي ليسرائيل» انه ليس «ليئومي» ولا «ليسرائيل». وهذا القول ينطبق على طائرة الـ «لافي» العتيدة، التي يستعان على انتاجها بآلاف المهندسين والخبراء الاجانب، والتي سيكون محركها من صنع شركة «برات اند ويتني» الامريكية، والتي ستكون اجنحتها من صنع شركة «غرومان» الامريكية ايضا.

ترى اين «الفخر والاعتزاز» القومي الاسرائيلي بهذا المشروع ؟ اليس في ذلك ما يشبه تباهي «القرعة بشعر بنت اختها» ؟. ولكن امريكا ليست حتى «بنت اخت» اسرائيل، اللهم الا اذا اعتبر دعاة «الفخر والاعتزاز القومي» ان «منطقة» امريكا هي ولاية اسرائيلية، او الجزء الغربي من اسرائيل خلف المحيط.

ان هذا «الفخر والاعتزاز القومي» ليس الا «تبجحا وكبرياء» فارغة، ترتفع على اوتاد، او ان تشتم على خوازيق خبرة ومحرك واجنحة امريكية.

لسنا نفعل اكثر من اعلان سر شائع اذا قلنا ان الاقتصاد الاسرائيلي في وضع لا يحسد عليه، وان البطالة تتصاعد وتنتشر باستمرار رغم ادعاء الارقام والاحصائيات غير ذلك. وان العديد من المصانع والمعامل اغلقت ابوابها وسرحت عمالها، كليا او جزئيا، وان مصانع اخرى مرشحة للاغلاق او عين لها حارس قضائي او مفكك. وان هذا الوضع لا يتحمل عبء صرف جديد، اذ يكفيه وفوق طاقته ما يصرف على العسكرة والاستيطان، ولولا ما يفيض به «خاطر» العم سام وراء المحيط ما استطاع اقتصاد الدولة الوقوف على رجليه لحظة. فما بال هؤلاء يريدون تحميله «عنزة» ثانية بينما ينوء تحت العنزة الواحدة ؟

وحتى طيران الاختبار الذي اجري لـ «لافي» والذي مسرحوا له برنامجاً بهلوانيا كبيراً، انما كان لاختبار اجهزة هذه الشركات الامريكية، محركات واجهزة واجنحة وافتراضات خبراء. وكان يمكن ان يكلف هذا الاختبار الشركات الامريكية المذكورة اموالا طائلة، لولا انها وجدت في اسرائيل وعلى حساب اسرائيل وبالتالي على حساب شعب اسرائيل «محولا كريماً» لهذا الاختبار الذي اجري لمعداتها. فهل هذا فخر واعتزاز قومي ايضا لهؤلاء المشدودين الى ذيل الامبريالية الامريكية واحتكاراتها.

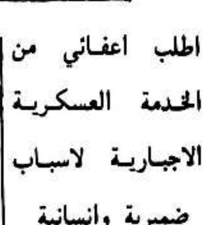
ثم لماذا التشبث بمشروع عسكري لن يعود على البلاد في آخر الحساب الا بأوخم العواقب، من صرف ملايين الدولارات للدمار والخراب والدماء والثكالى، وهل ينسجم التشبث بهذا المشروع العسكري مع دفق الحديث عن السلام ؟. الحديث فقط، الذي يتشدق به حكام اسرائيل وشمير وشركاه وبيرس وشركاه. وهل يتطلب احلال السلام طائرة مقاتلة حديثة «لافي» و«اف ١٦» و«بريحو» ؟ ولسنا ندري ماذا ايضا ؟

ان كل الفخر والاعتزاز يكمن في سلوك طريق السلام العادل الذي يحقق لشعب اسرائيل والشعب الفلسطيني امنا واستقرارا ودولة مستقلة: فهل يفكر حكام اسرائيل بهذا النوع الجديد من «السلاح» الذي سيكون حقا مدعاة فخر واعتزاز قومي لجميعنا، يهود وعربا.

● محمود ابو شنب ●

ص ب ١٠٤

اطلب اعفائي من الخدمة العسكرية الاجبارية لاسباب ضميرية وانسانية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا في مكتبنا في حيفا نص الرسالة التي بعث بها في ١٩٨٧/٨/٣٠ عضو مجلس بيت جن المحلي عن كتلة «الجبهة»، قاسم نفاع، الى كل من رئيس الوزراء ورئيس الدولة ووزير الأمن وقائد الاركان والى الصحافة يعلن فيها رفضه اداء الخدمة العسكرية في قوات الاحتياطي وذلك لأسباب ضميرية ومبدئية وانسانية.

وقاسم نفاع متزوج وله ٤ ابناء، وهو من مواليد ١٩٥٥، وعضو في فرع الحزب الشيوعي في بيت جن، قريته، وكان له دور بارز في اضراب بيت جن التاريخي الشهير.

وننشر فيما يلي نص الرسالة :

الموضوع : اعفائي من الخدمة في الجيش.

انا الموقع ادناه قاسم علي نفاع حامل بطاقة هوية رقم ٥٣٧٩٢٥١ والرقم العسكري ٢٢٠٨٦٨٨ من قرية بيت جن اتوجه الى حضرتكم لاعفائي من الخدمة في الجيش.

والأسباب هي كالآتي :

انا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني والخدمة في الجيش هي بمثابة مس بمشاعري، وانه حسب القيم المقبولة وكانسان يتعذب ضميريا بسبب الخدمة في الجيش يجب ان تراعى مشاعره.

ان الخدمة التي فرضت على ابناء الطائفة العربية الدرزية والتي هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني هي خطوة سياسية هدفها تحقيق سياسة فرق تسد الاستعمارية.

انني كشيوعي اعارض مبدئيا هذه السياسة وتحقيق اهدافها السوداء واعارض بشدة كل السياسة الاسرائيلية العدوانية سياسة الاحتلال المأساوية.

ان طلبي العادل هذا مبني على اساس القانون الدولي والضمير الانساني.

وأكون شاكراً لكم باصداركم امراً يعفيني من الخدمة وحالاً.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة، اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٣٧٢٥٣ فاكسميليا ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ .

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٣٦١١٣٨٦ .

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١ .

المطابع : مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



* كل عام وانتم بخير *

● اسكندر عمل ●

□ مع اطلالة العام الدراسي الجديد ومع انتظام طلابنا في الدراسة من جديد، نحييهم ونتمنى لهم سنة دراسية مثمرة، تنقلهم خطوة الى الامام على طريق النجاح ليكونوا جيل المستقبل وحاملي شعلة التقدم.

تبدأ السنة الدراسية وجماهيرنا العربية تناضل من اجل حقوقها، من اجل تحسين ظروف التعليم العربي المزرية والتي تبرز في النقص الكبير في عدد الغرف الدراسية وازدياد عدد الغرف المستأجرة المبعثرة في انحاء مختلف القرى العربية. ان الجماهير العربية تقف صامدة امام مماطلة السلطة في تنفيذ المطالب التي طالبت بها السلطات المحلية العربية في اضراب يوم المساواة وبعده. رغم الوضع المتردي للتعليم العربي، قلصت الحكومة عدد الحصص في المدارس العربية وهذا يعني فصل اكثر من ٦٠٠ معلم.

تبدأ السنة الدراسية في ظروف ازدياد تفشي ظاهرة الكهانية الفاشية التي يجب ان نجابه عن طريق مراقبة وتصحيح مناهج التعليم في المدارس العبرية التي تنمي العنصرية وتزيد من خطر انتشار مظاهر العنصرية الشوفينية الضارة بالمجتمع كله عربا ويهود.

حاولنا خلال السنة الدراسية السابقة ان نغني صفحتكم، صفحة الطالب عن طريق تجنيد مجموعة من الاقلام المحلية لمعلمينا الدمقراطيين، وذلك كي تكون المواد قريبة من اذهان الطلاب، في الوقت نفسه حاولنا تشجيع انتاجكم شعرا ونثرا، فنشرنا ما يصلح للنشر كاملا، واقتطفنا بعض ما يصلح من مواد لا تصلح بأكملها للنشر، واحيانا كنا نعتذر عن نشر مواد مختلفة، اما لأن اللغة والاسلوب ضعيفان او لعدم ملاءمة الفحوى للقيم والافكار والمبادىء التي نرى ان نلتزم بها في صفحة تربوية هدفها رفع المستوى العلمي للطالب وتوعيته بشكل متزن بعيد عن الخيال والتفكير غير المنطقي او التفكير غير المسؤول.

لقد اثمر جهدنا ونجحت محاولاتنا فكثرت في النصف الاخير من السنة، رسائلكم وانتاجكم، وهذا الامر اثلج صدورنا، لأن الصفحة بدأت تتحول تدريجيا الى صفحة يحرر معظم موادها الطلاب وهذا هو الهدف الذي كنا نتطلع اليه، فكثير من الطلبة واظبوا على المراسلة خلال فترة طويلة ولاحظنا ان انتاجهم يتحسن باطراد هؤلاء وغيرهم نشجعهم وننشر لهم موادهم. لكن هذا لا يعني ان علينا ان ننشر كل مادة يرسلونها الينا، لأن بعض ما يكتبون يكون ركيك الاسلوب احيانا، لذا عليهم ان يتقبلوا ذلك برحابة صدر وان لا يتوقفوا عن الكتابة لأنهم لا يزالون في بداية الطريق. وفي هذه المناسبة أريد ان اشدد على عنصر اساسي وهام وهو ان يكون ما ترسلونه من ابداعكم وبنات افكاركم، لا ان يكون منقولا عن مصادر اخرى، فنحن نريد عقولا مبدعة تخلق وتجدد لا السنة تجتر ما كتبه وقاله الآخرون...

اعزائي الطلبة،

ان المواد التي نشرت في صفحة الطالب خلال السنة الدراسية الماضية كان لها فائدة كبيرة للطلبة الذين تقدموا لامتحانات البجروت في المدنيات والتاريخ، فقد كان بالامكان الاجابة عن عدد لا يستهان به من اسئلة امتحان المدنيات من مقالات الاستاذ يوسف صباغ «من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية» كذلك كان بالامكان الاستعانة بمقالات عديدة من «صفحات من التاريخ» للتوسع في حل عدد من اسئلة امتحانات البجروت في الوحدات الالزامية والاختيارية وخاصة وان كتب التدريس الموجودة حاليا بين ايدي الطلاب في هذين الموضوعين غير وافية..

اما «قوس قزح» التي كتبها الاستاذ فتحي فوراني فقد نبهت الكثيرين الى اخطاء شائعة، فاستفاد الطلاب الذين تتبعوا حلقاتها، الكثير في تصحيح لغتهم العربية وتهذيبها.

وغطى الاستاذ نزيه قسيس زاوية الادب العالمي، فاتحفنا بمقالات عن ادباء تقدميين من قارات العالم المختلفة كافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وغيرها، ادباء لم نسمع عنهم، لأن دراسة الادب العالمي في المدارس الثانوية تتركز على أدب اوروبا وامريكا الشمالية.

لم تكن صفحة الطالب ولن تكون منبرا لسرد المعلومات فقط، بل كانت وستكون صفحة تعرض وجهات نظر جديدة لا يراها الطالب ولا ينبه اليها في مناهج التعليم الرسمية، وجهات نظر وافكار هدفها التوعية وتصحيح الزيف في المناهج والمواد التعليمية المتوفرة حتى الآن، كتاريخ الحركة القومية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وحركات التحرر القومي العربية، وفضح دور الامبريالية والصهيونية الذي يموه او يغطى في كتب التدريس الحالية.

في هذه السنة الدراسية سنحاول اكمال المسيرة معكم وبدعمكم كما سرنا في السنة الماضية، ونحن على استعداد لتقبل نصائح الزملاء المعلمين في مدارسنا العربية من اجل تحسين الصفحة ورفع مستواها لتصبح اعم نفعا لطلابنا وابناء شعبنا الذين نرى فيهم جيل المستقبل وحاملي راية النضال من اجل حياة مساواة وحرية ودمقراطية حقيقية.

وكل عام وانتم بخير.

رسائل الاصدقاء

● الى الطالبة سهير احمد خربوش التي ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «اغنية السلام» نقول، ان ما كتبته ليس شعراً، حاولي ثانية.

● ارسلت لنا الطالبة ميسون خطيب من عرابة قصيدتين نثريتين، نعتذر عن نشرهما لكثرة الاخطاء اللغوية ولضعف الاسلوب.

● الطالبة فريال مغربي من عرابة ارسلت بمحاولتين شعريتين الاولى «اعتذر لك يا وطني» وهي غير صالحة للنشر والثانية «سأبقى اقوى» ننشر منها ما يأتي :

سأبقى اقوى
من الرصاص والمدفع
سأبقى اقوى
من الشوك في حلقي
من ضربات السوط على ظهري
اقوى من السيف
المغمد في صدري
حتى مماتي لن اركع
لن اخضع
سأبقى شامخاً اعلى

● نعتذر للطالب حسام عادل ابو صالح من مدرسة سخنين الثانوية، عن نشر مادته عن الجامعة العربية، لاعتماده على مصادر غير دقيقة عن هذا الموضوع...

● الى الطالب اسامة مصطفى خطيب من عرابة، محاولتك الشعرية بعيدة عن الوزن الشعري. حاول ان تحسن لغتك نثراً.

■ اليك يا بيروت ■

● سجاد بكرية ●

قادني الشوق يا بيروت الى سماك
جلبني الى عينيك الشواتب الراسية
على قارعة اجفانك
قهرني الحنين الى بردى وصنين
يا غاليتي
ارتشفني الليل قهوة رمادية
يا لؤلؤتي
وضاع مني عشرون خطابا وقصيدة
اثناء بحثي عن الضياع
في غدائرك الشقراء
وشفاهك اللزجة الحمراء
هجرني زمان الشعر
تهاوت بين اناملي اقلام الكتابة
وتوارى لفظي
حاولت نسيانك بالرحيل عنك
فخلت نفسي لم تبرح اجواءك
المعربدة
يا مجنونتي
وابدا فكري مسافر اليك
بحثت يا بيروت عن باب
اقرعه لما وصلتك
فعثرت برماد وحاجز بخار
تتعالى عنه الشعوذات
التمست نافذة ادغدغها لأرى
وجه الملكة المشوه
لكن الزجاج كان مهشماً
وبيروت بلا نوافذ
حدقت من فتحة جدارك السرية
فاقشعر جسدي لأن بصري اصطدم
بجارية رعناء بشعة
لم اصدق انك انت
لأن جمالك كان يغني عن الوصف
والبيان.. يا سيدتي
اصدق انك مقنعة
اصدق انك محنطة
ان يكون بريق نجمك افل
وانطوى
محال
سأفتش عن بيروت اخرى
في دواوين الشعر وخلف
اقفال الحجرات
وفي سير النبيين ومختلف
الخرافات
كيف اغتلت، كيف تقوضت
مبانيك
كيف تبددت معالم منقوشة
الزعتر وعناقيد العناب !
لست ادري
اي معول اعمى هذا الذي
نخر اصدافك !
اما مل البشر يا ايقونتي العاجية
من دفن المدائن ؟؟؟
تكاد شكوكي تفترس ايامي
ويكاد قلبي ينفطر كمدا وحسرة
على وردتك واشواقي
وعلى عشيقي المعتوه القرفص
امام حرائق بيروت يصفق
ببلاهة
خانته الذاكرة
يوم احتلت مساحة قصائده
مناقض السجائر واعقاب
المتفجرات
....
بيروت تحترق اهرعوا اليها
بيروت يتعالى ضجيجها والسنة
لهيبها
انجدوها
يا حماتها.. وآهليها.

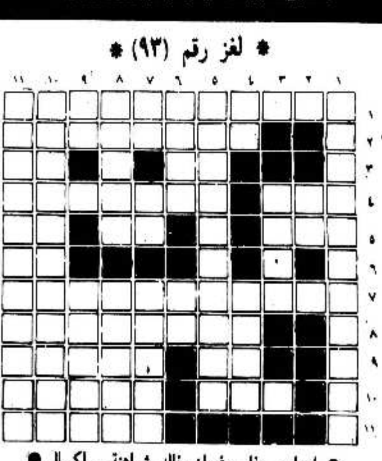
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢ ●

● ١٨٫٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ١٨٫٣٢ ـ الزراعة اليوم
● ١٩٫٠٠ ـ برنامج وقلم الصحفه
● ١٩٫٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠٫٠٠ ـ موجز الانباء بالعبرية
● ٢٠٫٠٢ ـ مقتطفات من الافلام
● ٢١٫٠٠ ـ الاخبار بالعبرية (مباط)
● ٢١٫٣٠ ـ استعراض برامج
● ٢١٫٣٥ ـ برنامج صوكيه
● ٢٢٫٠٥ ـ فيلم سينمائي اجنبي
● ٢٣٫٣٠ الأخبار

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٩٣) *



● اعداد : وفاء وغسان خالد شواهنة ـ اكسال ●

الكلمات الأفقية :
١) مدينة سوفييتية
٢) عباء + عاصمة دولة عربية
٣) ثلثا كلمة جبل، من العائلة (معكوسة)
٤) بركة، فيلسوف يوناني + حرف
٥) أخذ اسيرا، حرفان متماثلان، طرد بالعامية للعصافير
٦) نصف اسم طائر جميل الريش
٧) قدس اقداس الرأسمالية + اسم علم بمعنى المجد
٨) نعمر + زهيد (الثمن) معكوسة
٩) من الحيوانات الضارية، جازه
١٠) الاسم الاول لأول رائد فضاء، حرف + اشرق
١١) قائد

الكلمات العمودية :
١) دولة عربية + عاصمتها
٢) ثلثا الفعل لمس
٣) اسم وردة
٤) بحر + عضو في الوجه + حرف
٥) اسم وردة + ممثلة مصرية + حرف
٦) زعل شديد + حرف، يندم (مشقلبة)
٧) الاله + ثلثا الكلمة مرض + اداة استفهام
٨) جمع غرض، حرامي + شجر يشتهر به لبنان
٩) ثلثا الكلمة عدد، حرف + بلي
١٠) اسم علم + قرية تعاونية سوفييتية + حرف
١١) حرفان متماثلان + منها يندلع اللهب + هم

*** حل لغز رقم (٩٢) ***

الكلمات الأفقية :
١) الارجنتين
٢) مار ـ م + رمح + يا (معكوسة)
٣) بوكل + يرى + سن
٤) حر (معكوسة)، ملح، اخ
٥) هي، ي، ر، بس
٦) كد، سرق، قم
٧) لبن. ف + فج
٨) اريج + ان + رر + ي
٩) محمد فارس + د

الكلمات العمودية :
١) اميرة + كد + ام
٢) ال (معكوسة) + وحيد + بحر (مبعثرة)
٣) آر + ك + نيم
٤) مر (معكوسة) + ليس، جد
٥) جري + ل، ر، أف
٦) تمر + جرق، نا
٧) تر + أ، فر + ر
٨) باس + اب + ف + فرس
٩) سخنين (معكوسة) + مجيد

نافذة على الأدب العالمي ـ بقلم الأستاذ نزيه قسيس

ملاحظات عن حياتي ـ جيمس بلدوين

● الحلقة الثانية ●

□ فكّر : ان الفعالية الاجتماعية العظيمة التي تولدها هذه المشكلة تفرض على البيض والسود على حد سواء ضرورة النظر الى الامام والعمل على ايجاد يوم افضل. هذا شيء جميل فهو يبقي المياه متحركة. ان ذلك كله هو الذي جعل تقدم الزنجي ممكنا. مع ذلك، فان القضايا الاجتماعية ليست، بصورة عامة، هي اهتمام الكاتب الاساسي، سواء كان يجب ان تكون أم لا. من الضروري جدا ان يحافظ الكاتب على مسافة بينه وبين المشاكل الاجتماعية، مسافة تسمح له، على الاقل، بمقدار من الوضوح، بحيث انه قبل ان يستطيع ان ينظر الى الامام بصورة لها معنى، يجب ان يسمح له اولا ان ينظر نظرة طويلة الى الوراء.

في مسألة المشكلة الزنجية فانه لا البيض ولا السود، ولأسباب ممتازة لدى الفريقين، يرغبون في ان ينظروا الى الوراء. ولكني اعتقد ان الماضي هو الذي يعطي شكلاً متكاملا عن الحاضر. واكثر من هذا، فان الماضي سيبقى مرعبا طالما نحن نرفض ان نقدر ذلك الماضي بصورة صحيحة.

على اي حال فأنا اعرف ان اصعب وقت في تطوري كان عندما اجبرت على الاعتراف باني ابن غير شرعي للثقافة الاوروبية : وعندما سرت في طريق ماضي الذي يخصني فاني لم اجد نفسي في اوروبا بل في افريقيا. وهذا يعني اني بصورة ذكية وعميقة جلبت موقفا خاصا الى شكسبير، باخ، رمبراندت، الى حجارة باريس، الى الكاتدرائية في تشارتر، والى بناية ناطحة السحاب في «الامبير ستيت». هذه الاشياء، وهؤلاء الأشخاص لم يحتووا على تاريخي. يمكنني ان ابحث الى الابد لأرى انعكاسي من شخصيتي. لقد كنت متطفلا عليها. هي ليست تراثي. وفي الوقت نفسه لم يكن لي تراث آخر استطيع ان آمل ان استعمله ـ انا بالتأكيد ازيل انسجامي مع الادغال والقبيلة. كان علي ان الائم هذه القرون البيضاء، وكان علي ان اجعلها ملكا لي ـ وكان علي ان اقبل موقفي الخاص، ووجهي الخاص في هذا التركيب ـ والا فلن يكون لي مكان في اي تركيب. اصعب شيء بالنسبة لي كان اضطراري ان اعترف بشيء اخفيت نفسي دائماً منه. والذي اضطر الانسان الأسود ان يخفيه عن نفسه ككمن مقابل تقدمه العام : وهو اني كرهت وخفت من البيض. هذا لا يعني اني احببت السود، على العكس. فقد احتقرتهم ربما لانهم لم يستطيعوا ان يقدموا عبقريا مثل رمبراندت. في الحقيقة انا كرهت وخفت العالم. وهذا كان يعني اني بهذا ليس فقط اعطيت العالم سيطرة قاتلة علي، بل ايضا اني في سجن تدميري كهذا فرضته على نفسي لا استطيع ان اكتب ابدا.

الانسان يكتب من شيء واحد فقط ـ تجربته. كل شيء يعتمد على مقدرة الكاتب القاسية في مدى اعتصار آخر قطرة من تجربته، سواء كانت حلوة ام مرة. هذا هو الاهتمام الرئيسي للفنان وهو ان يخلق من عالم الحياة غير المنظم عالما منظما الذي هو الفن بعينه. الصعوبة بالنسبة لي ككاتب زنجي هي انني في الواقع كنت ممنوعا من فحص تجربتي فحصا دقيقا بسبب المطالب الهائلة والمخاطر الحقيقية لوضعي الاجتماعي.

لا اعتقد ان المعضلة المذكورة اعلاه غير شائعة. اعتقد انه بسبب ان الكتاب يكتبون بلغة واضحة فانهم يفسرون كثيرا ولهذا فان النثر الذي كتبه كتاب زنوج جاء خشنا وباهتا. انا لم اكتب الكثير عن كوني زنجيا لأني اتوقع ان يكون هذا الموضوع موضوعي ولكني كتبت عنه لأنه هو البوابة الاولى التي يجب ان افتحها قبل ان اكتب عن اي شيء آخر. انا لا اعتقد انه بالامكان الحديث عن المشكلة الزنجية في امريكا بصورة متماسكة بدون الاحتفاظ في عقلنا بمضمونها واطارها. ان اطارها هو التاريخ، التقاليد، العادات، الاستنتاجات الاخلاقية وانشغالات البلاد. باختصار، النسيج الاجتماعي العام. اما المظاهر فهي على العكس. فلم ينج امريكي واحد من تأثيرها وكل امريكي يحمل المسؤولية بسببها. اومن بهذا بقوة وذلك لأن الميل العارم هو ان نتكلم عن المشكلة وكأنها شيء منفصل. ولكن في اعمال الكاتب فوكنر وفي الموقف العام وبعض المقطوعات في كتابات الكاتب روبرت وورين وبصورة مهمة في كتابات الكاتب الزنجي رالف اليسون نلاحظ البدايات ـ على الاقل ـ استقصاء اعمق وحقيقي. والسيد اليسون هو اول كاتب روائي زنجي قرأت له كي استفيد من استعمال اللغة وبصورة لامعة، شيئا من غموض وسخرية الحياة الزنجية.

اما عن اهتماماتي : لا اعرف اذا كانت لدي اهتمامات سوى الرغبة المريضة بأن امتلك آلة تصوير ستة عشر ملليمتر واقوم بتصوير افلام تجريبية يمكن تصنيفها. وغير ذلك، فانا احب ان آكل واشرب ـ بسبب اعتقادي الكئيب بانه لم يكن لدي الشيء الكافي لكي آكل (وسبب هذا هو انه من المستحيل ان تأكل بصورة كافية وانت قلق على الوجبة التالية) ـ وانا احب ان اجادل مع الناس الذين لا يخالفونني الرأي بصورة عميقة واحب ان اضحك. لا احب الحياة البوهيمية والبوهيميين، ولا احب الناس الذين همهم الاول هو المتعة، ولا احب الناس المتحمسين جدا لكل شيء. لا احب الناس الذين يحبونني لانني زنجي ولا احب الناس الذين يجدون سببا في المحادثة المتشابهة سببا مشتركا للاحتقار. احب امريكا اكثر من اي بلاد في العالم وتماما لهذا السبب فاني اصر على الحق في ان انتقدها باستمرار. اظن ان كل النظريات مشكوك فيها وان اجمل المبادىء يمكن ان تحتاج الى تعديل او حتى الازالة، بسبب متطلبات الحياة، وانه على الانسان ان يجد، نتيجة ذلك، مركزه الاخلاقي وان يتحرك في هذا العالم املا ان هذا المركز سيقوده بصورة صحيحة. اعتقد انه توجد علي مسؤوليات كثيرة ولكن لا توجد واحدة اعظم من هذه : هو ان ابقى، كما قال همنغواي، وانجز عملي. اريد ان اكون انسانا شريفا صادقا وكاتبا جيدا.

* مشاهير الأطباء عند العرب *

ابن النفيس (١٢١١ ـ ١٢٨٨)

● اعداد : مفيد صيداوي ●

(الحلقة الخامسة عشرة)

● مولده ونسبه :

هو علاء الدين علي بن ابي الحزم، ولد عام ٦٠٧ هـ/١٢١١م في قرية صغيرة قرب دمشق تدعى «قرش» وهي اليوم جزء من حي «الميدان» في دمشق وفيه زقاق يحمل الاسم نفسه. نشأ في دمشق وتتلمذ على الدخوار[1].

● رحلته لمصر :

رحل ابن النفيس الى مصر عام ١٢٣٦ م بدعوة من السلطان الكامل عمر الايوبي، وكان في القاهرة، حينما قصدها ابن النفيس أطباء كبار، ومن المستشفيات : البيمارستان الناصري الذي بناه صلاح الدين، والمنصوري الذي بناه المنصور سيف الدين قلاوون وتردد ايضا على المدرسة المسرورية التي اسسها شمس الخواص مسرور احد موالي صلاح الدين.

وكانت مصر والشام في ذلك العهد دولة واحدة تعاقب على حكمها خلفاء الفاطميين ثم الايوبيون فالمماليك ومنهم : قطز وبيبرس الذي هزم المغول في معركة عين جالوت في فلسطين، ثم قلاوون.

● شهرته وعلومه :

اشتهر ابن النفيس بأنه مكتشف «الدورة الدموية الصغرى»، فضلا عن مطالعاته في التشريح والطبابة عامة. وكان مشهودا له بالاخلاق الرفيعة والفضائل الحميدة حتى لقب بالصدر والامام والرئيس وابن سينا الثاني، واصبح رئيسا لأطباء مصر وطبيبا خاصا للملك الظاهر بيبرس.

● مؤلفاته :

كان ابن النفيس غزير الانتاج حتى عُدّ له اكثر من عشرين مؤلفا منها :

أ) المختار من الأغذية.
ب) شرح القانون.
جـ) الشامل في الطب.
د) شرح التشريح.
هـ) موجز القانون ـ وهو شرح مختصر لكتاب القانون ويقع في اربعة كتب لا خمسة كما في القانون، وليس فيه عرض للتشريح.
و) رسالة فاضل بن ناطق او الرسالة الكاملية. وكامل اسم بطل القصة وفاضل بن ناطق هو الراوية وقد نشرتها جامعة اكسفورد عام ١٩٦٨.

(١) سنتحدث عنه في حلقة قادمة.

ركن الاطفال

□□□ معالم بلدنا □□□

● نمر نمر ●

□ عاد الاطفال الاربعة : وئام، رغدة، حلمي ومرزوق، فتحلقوا حول جدتهم، لسماع حدوثة المساء، استقبلتهم هاشة باشة، دون مقدمات ومجاملات فابتدأت قائلة :

عاش سكان بلدتنا جنباً الى جنب، بغض النظر عن انتمائهم الطائفي، فهذه الكنيسة في مركز القرية، تعانق الخلوة بصدق واعتزاز، لتستقبلا عباد الله على طريق الانبياء والرسل الكرام.

وهناك جنوبي القرية يقع مقام النبي سبلان، وقد اشرف عليه وحماه وصانه طيلة الوقت، مسلمو بلدة سبلان، الذين اطلق عليهم اهالي بلدتنا اسم (المزارية) نسبة الى المزار المقدس، وعاشوا في كنفه معززين مكرمين حتى طردتهم السلطات من هناك عام النكبة.

وبعد لحظة تأمل سألوا معا:

ـ وهل من معالم اخرى ؟

في شمال بلدتنا، ام الخير، تقع بقايا واثار (خلوة الصفاي) نسبة الى اخوان الصفا، وفي الشرق هنالك زيتونة وقف تابعة لوقف مسجد بلدة سعسع جارتنا، وتقع هذه الزيتونة الى جانب زيتونات السيد حنا عيسى، التي اشتراها الحاج صالح علي سابق، في حينه.

بدت ملامح الاستغراب على وجوههم لأول وهلة، وقد طمأنتهم الجدة قائلة :

لا داعي للغرابة، فقد ادى بعض اجدادكم فريضة الحج، بناء على القول : (من استطاع الى ذلك سبيلا).

شعر الاربعة بالاعتزاز والثقة، بعد ان هدتهم الجدة الى جذورهم واصولهم الممتدة في باطن التاريخ، وقبل ان يسألوها وماذا بعد، تابعت حديثها قائلة :

هنالك بعض اشجار الزيتون في مواقع مختلفة، مشتركة للوقفين المسيحي والدرزي، يقطف ثمارها حتى [illegible] الطائفتين [illegible] وقف النبي شعيب في جهة [illegible] من بلدتنا [illegible]

ـ قال حلمي [illegible]

ـ فأجابته الجدة [illegible] الاعياد المسيحية يزور كافة الدروز الكنيسة، وفي الاعياد الدرزية يزور كافة المسيحيين الخلوة.

ـ وهل يؤدون الفرائض الدينية قال مرزوق.

ـ بل يؤدون فرائض اجتماعية، اخلاقية، ادبية وانسانية، لا تقل اهمية عن الدينية، فهم يعايدون بعضهم صبيحة يوم كل عيد.

ـ ومناسباتهم الاجتماعية كيف يقضونها ـ قالت رغدة :

ـ انهم معا في الفرح والكره، في السراء والضراء لا فرق بين هذا وذاك، شعارهم الثابت : الدين لله والوطن للجميع.

ـ رددوا معا : احسنت، احسنت يا اغلى جدة، اطال الله عمرك !!

□□□ بلادنا □□□

جاحولا :

● قرية عربية تقع الى الشمال الشرقي من مدينة صفد، والى الغرب من الطريق الرئيسية الواصلة بين طبريا والمطلة، بعد ان تلتقي تلك الطريق بطريق رئيسية اخرى قادمة من جهة الغرب من كفر برعم، وتمتد الى الغرب منها طريق رئيسية اخرى تصل بين قدس وهونين. والى الشرق منها يجري نهر الاردن، وتبعد نحو كيلومترين الى الشمال الشرقي من قرية النبي يوشع، واربعة كيلومترات الى الشمال من الملاحة. وترتبط جاحولا بالطريق الرئيسية الواصلة بين طبريا والمطلة بطريق ممهدة تعد الطريق الوحيدة التي تنتهي الى القرية.

قامت القرية عند اقدام الحافة الجبلية الغربية لمنخفض الحولة، في ظل كتف وادي العرايس الشرقي، وترتفع ١٥٠ م فوق سطح البحر. بلغت مساحة القرية ٦٤ دونما، وامتدت بشكل طولي شمالي جنوبي، لكن نموها العمراني كان اسرع باتجاه الطريق التي تنتهي اليها. والى الشمال من القرية مباشرة تقع عين البلاطة التي كانت تزود سكان القرية بمياه الشرب. وقد اقيم على بعد كيلومتر واحد الى الشمال منها مقام الشيخ صالح حيث يوجد مسجد القرية.

وتقوم بعض مقالع الحجارة شمالي القرية، بلغت مساحة الاراضي التابعة للقرية ٣٫٨٦٩ دونما، منها ١٢٨ دونما للطرق والاودية. وانتشرت الاراضي الزراعية على جانبي طريق طبريا ـ المطلة الرئيسية، وكذلك الى الجنوب من القرية، وتشغل معظمها بساتين الفواكه. وكانت مهنة السكان الرئيسية الزراعة، وعمل بعضهم في مقالع الحجارة القريبة من القرية. وتحيط بأراضي جاحولا اراضي امتياز الحولة والبويزية وقدس والنبي يوشع وبيسمون.

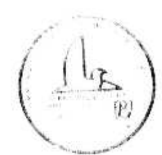
بلغ عدد سكان جاحولا في عام ١٩٢٢ نحو ٢١٤ نسمة، وارتفع عددهم في عام ١٩٣١ الى ٣٥٧ نسمة كانوا يقطنون في ٩٠ مسكنا، وبلغ عددهم ٤٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

دمر الصهيونيون القرية، وشتتوا اهلها في عام ١٩٤٨.

* المراجع :
ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠٫٠٠٠، لوحة الحولة.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

الفنان اليوناني زيموبوليس ضيف مهرجان الصحافة الشيوعية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم مراسلنا من اللجنة الفنية لاعداد برامج مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في حيفا، يومي الجمعة والسبت [illegible] ٢٥-٢٦/٩/٨٧، ان الفنان اليوناني الذي سيحل ضيفا على المهرجان وسيقدم وصلات غنائية في يومي المهرجان هو المغني والعازف المعروف يانيف زيموبوليس.

وهو مغن تقدمي ومن الاعضاء البارزين في فرقة المغني الشهير ميكيس ثيودوراكيس، وكان رافقه في جولته في البلاد في شهر تشرين الاول الماضي.

وسيقدم اغنيات يونانية شعبية وثورية. ويذكر ان المهرجان لهذا العام سوف يستضيف، ايضا، فرقة «الرمسلك» الروفيينية التي ستقدم عرضا خاصا بالمهرجان صباح السبت ٩/٢٦.

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا

الفنان المصور خضر شعيب يقيم معرضا مصورا يحكي تاريخ المدينة

● عكا – [illegible] «الاتحاد» – يقيم المصور الفنان خضر شعيب من عكا معرضا مصورا في دار العمدان [illegible] مهرجان الصحافة الشيوعية الاقطري [illegible]

[illegible]



جانب من ميناء عكا التاريخي. وتبدو في الصورة مجموعة من «اليخوت» وسفينة يستغلها الزوار للقيام برحلة بحرية ممتعة. ومن هذا الميناء سينطلق عدد من السفن التي ستحمل المشاركين في مهرجان الصحافة الشيوعية يوم ٢٥ و ٢٦ ايلول الجاري في رحلة عبر البحر لا تنسى ●

ملايين الدولارات التي يوفرها الغاء مشروع «لافي» ستحول لتطوير القوة العدوانية للجيش الاسرائيلي

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية – فور اتخاذ الحكومة لقرارها بدفن مشروع طائرة «لافي» بدأ الحديث عن كيفية [illegible] الاموال التي «ستوفر» جراء هذا القرار. وقد كشف رئيس اركان الجيش دان شومرون، امس الاول، عن البدائل التي يريدها جيشه تعويضا عن «فقدانه» لهذه الطائرة «المتطورة».

وقال شومرون في مؤتمر صحفي ان [illegible] من الاموال التي [illegible] الغاء مشروع «لافي» سوف [illegible] لصالح سلاح الجو وتصرف للامور التالية: ● شراء (٧٥) طائرة من طراز «اف ١٦» امريكية [illegible] كل [illegible] (١٧) مليون دولار، اي بمجموع كلي مقداره ١٬٢٧٥ مليار دولار. ● تحسين وتطوير مجموعة طائرات [illegible] ● [illegible] ● تطوير طائرات الهجوم العمودية ● [illegible] ضد الدبابات لجنود المشاة ● وسائل متطورة لاختراق حقول الالغام ● تنفيذ [illegible] جديدة [illegible] ● [illegible] الاستخبارات.

[illegible] قرارة ستخصص لتطوير [illegible] كل ما يشمله البرنامج [illegible] «لافي».

وهكذا يتضح ان الغاء مشروع «لافي» لا يعني اطلاقا التوقف عن [illegible]

[illegible] دان شومرون ان عددا من المصانع التي تنتج للاغراض العسكرية ستتضرر من الغاء مشروع «لافي» [illegible] نشاطها الاقتصادي ومن بين هذه المصانع الصناعات العسكرية و«رفائيل» (السلطة لتطوير الوسائل القتالية) [illegible] والشركة التي تنتج الطائرات [illegible]

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» عقب [illegible] على [illegible] مشروع «لافي» فقال: [illegible] التطورات مدى عمق التبعية للولايات المتحدة الامريكية [illegible] الطائرة [illegible] المشروع [illegible] فان كل [illegible] عن التطور التكنولوجي في اسرائيل وقدرات اسرائيل الفنية ما هو الا تعابير نابعة عن مشاعر الاستعلاء [illegible] التي غذتها المؤسسة الحاكمة [illegible] اكثر من ٥٠٪ من الطائرة [illegible] الشركات الامريكية [illegible]

[illegible] الوزراء والمسؤولين اليوم يناقشون على [illegible] التبعية للولايات المتحدة

الامريكية. وقال الوزير موداعي انه لا نحصل على الاموال الامريكية منة من [illegible] الخدمات التي تقدمها اليها. وهذا ما قلناه دائما لكنهم لا يستنتجون الاستنتاج الصحيح وهو ضرورة [illegible] هذه التبعية السياسية والاقتصادية التي ستؤدي اذا ما استمرت الى الضياع».

واضاف [illegible] ان التقنيات المعمول بها في البلاد متطورة ولدى الحكومة [illegible] عنها من قبل وقد ان الاوان [illegible] المؤسسة الحاكمة [illegible] الصناعات الانتاجية [illegible]

شبكة حوانيت «دينش» ما زالت تبحث عن مشتر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شركة حوانيت الاثاث المعروفة «دينش» التي تورطت في صعوبات مالية خطيرة لم تجد بعد مشتريا لها. ولم تنجح الاتصالات امس وامس الاول ايضا في انقاذ الحوانيت.

مصادر [illegible] انه ما لم يحصل تقدم واضح [illegible] خلال الايام القليلة القادمة فقد يكون هناك مناص من التوجه للمحكمة بطلب تعيين «حارس املاك» قانوني.

مهرجان فينيسيا للأفلام

● فينيسيا – [illegible] – أفتتح مهرجان فينيسيا الذي يعد مهرجانا لأفلام الكتاب منذ عطلة نهاية الاسبوع الماضي وسط جو من الرصانة والاسترخاء.

ولا تخلو قاعات سينما هذا المهرجان المسرحة للجمهور من الرواد [illegible] تتجمع في [illegible] امام «السينسيتا» وهو استوديو اعيد بناؤه لمناسبة مرور خمسين عاما على اقامة اشهر الاستديوهات الرومانية.

والرصانة طابع المهرجان الذي [illegible] عليه الممثلون والمحترفون من انحاء العالم. ولكن لا يقد النجوم في مظاهرة على غرار ما يحدث في كان. وليست هناك ملصقات [illegible] بل عشاق حقيقيون للفيلم يجلسون في القاعات المظلمة أو حتى المقامة في الهواء الطلق في هدوء واتزان. ويستطيع المرء ان يرى الممثلين وهم يسيرون ببساطة في الشوارع مثل [illegible] بورك وسابين أزيما أو ايرينا بابلس التي انتخبت رئيسة للمهرجان الرابع والاربعين أو غيرهم من الممثلين الذين حضروا مع افلامهم. ستطيع ان تقول انه لا يوجد هنا أثر لما يسمونه بالنجومية.

ويشهد المهرجان، الذي يعد بمثابة اجتماع لهواة فن السينما، منافسات مطولة بين المخرجين والجمهور أو الصحفيين (اكثر من الف [illegible]) ويتابع الجميع باهتمام استعادة ذكرى افلام المخرج الامريكي جوزيف مانكوفيتش أو الافلام الكلاسيكية العظيمة التي جرى تصويرها في استوديو «السينسيتا».

وفي ثاني ايام المهرجان عرض يوم الاحد الماضي فيلمان عالميان يتسمان بطابع جمالي أخاذ أحدهما موريس لجيمس ايفوري عن الشذوذ الجنسي ويحكي ان [illegible] الفيلم مأخوذ عن قصة [illegible] الذي سبق ان اخرج اعماله [illegible] في فيلميه «غرفة تطل على منظره» و«الطريق الى الهند» ويعرض مشاهد حب بين الرجال تنم عن الحنان والحب الطبيعيين كما لو كانت بين رجل وامرأة.

وتدور أحداث الفيلم في مستهل هذا القرن في انجلترا في عصر الملك ادوارد، وهي الفترة التي تعاقب بشدة الشواذ من الرجال. ويروي الفيلم قصة صراف شاب اسمه موريس هال اكتشف ميوله الجنسية الشاذة في مدرسة بريطانية سرعان ما طردوه منها. وتعرف موريس هال على كليف الشاب المثير ابن الاسرة الثرية الذي يصرح له بحبه، ثم يتزوج ويترك موريس وحده حزينا ولكنه يتعرف مرة أخرى على حارس صيد يدعى الك. وتنشأ علاقة حب جارفة عنيفة ومستمرة في مجتمع ينبذ امثال تلك العلاقات الشاذة.

ويوضح المخرج جيمس ايفوري قائلا: «فيلمي ليس رسالة وانما هو حديث من الاحداث الجارية وهو يؤكد ان العاطفة تحطم التقاليد».

أما فيلم «جبال القمر» ذو الطابع الجمالي للمخرج البرتغالي باولو روشا، مؤلف جزيرة الحب، فهو تأمل في الاتصالات والحضارات. والموضوع جديد بالنسبة للمخرج الذي يسرده على خلفية سياسية برتغالية تتجسد في شخصية جواو الويس ميجيل «بينترا» وهو شاب سياسي يعجب به الجميع وكأنما هو دون جوان، ذو الشباب الخالد.

وينجح هذا الشاب في كل ما يقدم عليه من مؤامرات سياسية وغراميات، الى ان يأتي يوم يقع في حب انطونيا، صديقة ارهابي ذهب يبحث عنه في روما وايقاع الفيلم بطيء، ومشاهده ذات بذخ وانبهار ولكنه غامض نتيجة سيناريو معقد للغاية.

واشنطن وراء تصعيد قصف

– تتمة من ص ١ –

طائرات اثنان منها من طراز «ميراج» الفرنسية الصنع.

واكد بيان عسكري عراقي صدر امس ان الغارات الجوية العراقية ستستمر الى ان تقبل ايران «بالقرار الدولي الذي قبله العراق واشترط لاستمرار الالتزام به موقفا ايرانيا مماثلا».

وجاء في نبأ لوكالة «تاس» من نيويورك ان الطرفين المتحاربين تطرقا الى التصعيد الحاصل في قصف الناقلات والمدن عبر رسالتي وزيري خارجية البلدين الى السكرتير العام للأمم المتحدة.

وجاء في رسالة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان بلاده لا ترى، منذ الآن، أية أسباب «تدعو للامتناع عن القيام بعمليات حربية ضد الأهداف الايرانية».

وأعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بدوره، ان بلاده سترد بعنف على الهجمات الجديدة من جانب العراق.

وقال ان تدابير ايران الجوابية ستستمر طالما لم يكف العراق عن مهاجمة السفن والمنشآت البترولية. واشار، كذلك، الى انه نتيجة لتدخل الولايات المتحدة غدت منطقة الخليج عرضة لتصعيد عسكري غير محدود مما يجعل ضروريا توجيه الجهود الدولية نحو تخفيف هذه الأزمة وتصفيتها تدريجيا.

ويذكر في هذا الخصوص ان الادارة الامريكية ما زالت تكثف حشوداتها العسكرية في الخليج واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) اصدرت، امس، امرا يقضي بابحار كاسحتي الغام جديدتين من ميناء تشارلستون الامريكي في اتجاه الخليج لتنضمان الى قطع الأسطول الامريكي المرابطة هناك.

● دي كوليار يدعو الى ضبط النفس ●

ذكرت وكالة «ادن» الالمانية الديمقراطية للانباء ان السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اعرب امس عن اسفه الشديد لتصعيد العمليات الحربية في الخليج.

وطالب دي كوليار في بيان تلاه الناطق الصحفي بلسانه الطرفين العراقي والايراني بضبط النفس والالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ المؤرخ في ٢٠ تموز الماضي والداعي الى ايقاف العمليات القتالية بين البلدين فورا.

✻ تهنئة ✻

الى «ازياء نقارة» بمناسبة افتتاح اكبر صالة عرض للازياء قرب «مطعم اسكندر» في حيفا.

سوبر ابو حضرة مسعود واولاده
حيفا – النبي ٤٥ ت: ٥٣٢٢٧١

مع نمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو سكرتارية لجنة الرؤساء العرب القطرية):

حول اضراب المدارس والسلطات المحلية العربية امس

● «الاتحاد» – ما هو تقييمك العام للاضراب؟

● نمر مرقس – الاضراب جرى تماما كما خططنا له وكان شاملا فابرز مدى تجاوب ابناء شعبنا مع هيئاته وممثليه.

● «الاتحاد» – مدير عام وزارة المعارف، شمشون شوشاني، صرح في التلفزيون بأن افتتاح السنة الدراسية كان يوم عيد وفرح ما رأيك؟

● نمر مرقس – ربما أراد شوشاني القول، وهذا حري به اكثر، ان هذا اليوم من المفروض ان يكون يوم عيد وفرح لأن افتتاح السنة الدراسية هو حدث ثقافي واجتماعي بالغ الأهمية ولكن ها انت ترى ان سلة المشتريات لكل رب عائلة مع بداية السنة الدراسية تجعل هذا اليوم عبئا ثقيلا على كاهله بفضل سياسة الحكومة التي يمثلها شوشاني.

● «الاتحاد» – شوشاني عبر ايضا عن «أسفه» لأن الطلاب العرب وأولياء أمورهم لم يشتركوا في هذا العيد فلماذا لم تشتركوا؟

● نمر مرقس – الاضراب الذي اعلناه ونفذناه جاء خطوة كفاحية من اجل تحويل افتتاح السنة الدراسية الى يوم عيد حقيقي وكان جديرا بالسيد شوشاني الاطلاع على اعترافات وزيره نافون، المتعلقة بالنواقص الهائلة في جهاز التعليم العربي قبل ان يعلن «اسفه» هذا.

والسيد شوشاني نفسه يعلم اننا نجري الاتصالات منذ مدة طويلة وكنا قد اجتمعنا به نفسه في شباط الماضي من اجل سد النواقص المذكورة واصلاح ذات البين ولكن «لا حياة لمن تنادي».

ولو كان المدير العام لوزارة المعارف صادقا في «أسفه» لأشهر أصبع الاتهام بوجه حكومته التي تمتنع بصلف ووقاحة عن سد احتياجات التعليم العربي التي لا يستطيع احد انكارها.

● «الاتحاد» – هل كانت هناك خلال اليوم اتصالات او توجهات من قبل المسؤولين؟

● نمر مرقس – لا علم لي بوجود اية اتصالات جدية تهدف الى حل المشكلة المستعصية.

● «الاتحاد» – ما هي الاجراءات الكفاحية القادمة؟

● نمر مرقس – الاجراء الفوري القادم هو القيام بمظاهرة امام مبنى وزارة المعارف قبل ظهر يوم الاربعاء ٨٧/٩/٩ كما يشترك فيها رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاؤها وممثلو لجان آباء الطلاب واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وسوف تكون المظاهرة حلقة في سلسلة اجراءات كفاحية مستمرة يعلن عنها تباعا حتى تحقيق مطالبنا العادلة.

● أجرى الحديث: امين خطيب ●

سفير جديد



● القدس – سلم السفير الروماني الجديد في اسرائيل، يوليان بيتوليانو (الى يسار الصورة اعلاه)، امس، اوراق اعتماده الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ وتبادل الطرفان الانخاب بهذه المناسبة.

([illegible])

كل «القيادة الاقتصادية» ستسافر خلال الشهر الى الخارج

● تل ابيب – قالت صحيفة «دفار» امس ان «قيادة وزارة المالية وبنك اسرائيل ستسافر خلال الشهر الجاري الى خارج البلاد».

واوضحت الصحيفة، في معرض تفصيلها لسفرات قيادة اسرائيل الاقتصادية السالفة، ان وزير المالية موشيه نسيم سيتوجه يوم السبت القادم الى الولايات المتحدة وسيكون برفقته مدير عام الوزارة. وسيسافر نسيم مرة اخرى في اواخر الشهر الى الولايات المتحدة للمشاركة في المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي، الذي سيشارك فيه ايضا مدير عام الوزارة وعميد بنك اسرائيل.

وفي يوم الاحد القادم بعد اسبوعين سيتوجه نائب وزير المالية عدي اموراي الى البرازيل للمشاركة في ندوة دولية سيحضرها ايضا رئيس مجلس ادارة البورصة الاسرائيلية.

رياضة

المانيا الدمقراطية تتصدر القائمة في بطولة العالم للتجديف

● كوبنهاغن – «ادن» – أحرزت المانيا الدمقراطية في بطولة العالم للتجديف التي جرت في كوبنهاغن في نهاية الأسبوع الماضي اربع ميداليات ذهبية واربع ميداليات فضية وميدالية برونزية واحدة وكانت بذلك افضل البلدان المشتركة في هذه البطولة وهي رومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا والمانيا الاتحادية والنرويج وفنلندا وكندا.

دورة لتعليم السباحة في بير السكة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من عبد القادر ظاهر – انتهت بنجاح في قرية بير السكة، الاسبوع المنصرم، دورة لتعليم السباحة شارك فيها ١٨ مشتركا من ابناء قرى بير السكة والمرجة ابناء ١٨ وحتى ٤٠ عاما.

ودامت الدورة مدة شهر كامل في مسبح كيبوتس (باحن) وتحت رعاية المجلس الاقليمي «عيمق حيفر».

وقام بالاشراف على الدورة الاستاذ فائق ناصر، المركز الرياضي في مدرسة بير السكة.

ويفيد مراسلنا ان الدورة لاقت استحسان المشاركين والجمهور.

وجدير بالذكر ان تكاليف الدورة كانت على حساب المشاركين فيها.

مباريات رياضية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية في المثلث

● الطيبة – مكتب الاتحاد – من عبد القادر ظاهر – تجري في نهاية الاسبوع الحالي وفي منتصف الاسبوع المقبل، مباريات تمهيدية في كل من القطاع الشمالي والقطاع الجنوبي للحزب الشيوعي في المثلث، في فروع رياضية مختلفة (تنس طاولة، شطرنج وكرة قدم مصغرة)، وذلك لتحديد المتنافسين للفوز بالكؤوس التي اعدتها لجنة المهرجان المنطقية على شرف انعقاد المهرجان المنطقي والذي سيجري في يوم الجمعة ٨٧/٩/١١ في بلدة الطيرة.

ويرجى من المسؤولين في الفروع عن ترتيب مشاركة المتبارين، الاتصال بسرعة باعضاء لجنة المهرجان المنطقية لترتيب آخر التفاصيل والمواعيد ولضمان نجاح المباريات التمهيدية منها وكذلك المباريات النهائية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

✻ نشاطات ✻ اجتماعات ✻ محاضرات ✻ ندوات ✻

■ عيلبون (الحزب والشبيبة) – اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «الخلية الحزبية ودور القائد». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ الناصرة (الشبيبة) – اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الشبيبة – محاضرة حول «القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي». المحاضر: سهيل ذياب.

■ كابول (الحزب) – يوم الخميس ١٩٨٧/٩/٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «الوضع السياسي». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة الطلابية – تدعو جميع الطلاب الاعضاء والجبهويين للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستعقد في الفترة من ١٨ – ١٩٨٧/٩/٢٠ في عكا.

يتخلل البرنامج: محاضرات، نقاش، سباحة ونوم في عكا

● ملاحظة: المزيد من التفاصيل في اعداد قادمة في «الاتحاد».

الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب

– تتمة من ص ١ –

العلي جاء فيه: «وفاضت روح الشهيد تاركة وراءها الافا مؤلفة من الحناظل المؤمنة بواجبها الوطني والمدركة. فمهما اختلفت ازندة المسدسات فاننا مدركون تماما وواعون ان اعداء شعبنا يهدفون الى سحق وشرذمة الجسد الفلسطيني. لقد عصرنا الالم وهزتنا الفاجعة، التي تضاف الى الفواجع، حين سقطت ريشة ناجي العلي التي حكت صمودنا على مدى سنين طويلة وروت عطش الصامدين في المخيمات طيلة الحصار وكشفت مكائد الاعداء بجرأة وحنكة لم تهتز يوما ولم تردع لايمانها بالحق وتمسكها بأدواته».

ثمن الشقة في تل ابيب (٩٥٠) الف دولار

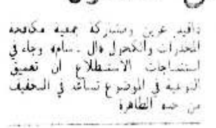
● تل ابيب – [illegible] الصحف [illegible] الاسرائيلية [illegible] ان العمل سيبدأ قريبا [illegible] عمارة سكنية في البلاد. وستقام هذه العمارة في «مركز بولداه» في تل ابيب. واكدت هذه الصحف ان العمارة المذكورة [illegible] مثيلاتها في نيويورك ولندن وجنيف.

اما سعر الشقة في هذه العمارة فسيتراوح بين ٥٧٥ الف دولار و٩٥٠ الف دولار وذلك قياسا الى مساحتها وموقعها علما بان سعر المتر المربع الواحد سيتراوح بين (٤٦٠٠) دولار و(٦٣٠٠) دولار.

وسوف تحوي هذه العمارة، التي ستكون على شكل هرم، ٧٥ شقة تحظى [illegible] الروعة و التصميم.

ورغم الارقام الاسطورية الواردة [illegible] بعض الصحف اكدت ان حوالي (٢٠٠) شخص اعلنوا عن نيتهم امتلاك شقة فاخرة في هذه العمارة.

٣٪ من الشبيبة تتعاطى المخدرات و ٧٪ تتعاطى الكحول



● تل ابيب – [illegible] استطلاع جديد [illegible] ظاهرة تعاطي ابناء الشبيبة للمخدرات والكحول [illegible] ٣٪ من الذين شملهم الاستطلاع ادعوا تعاطي المخدرات من صنف الحشيش وميروحوانا و«ال.اس.دي».

ويستفاد من التقرير ان ٥٥٪ من ابناء الشبيبة يتعاطون الكحول بين الفينة والاخرى وان ٧٪ منهم يتعاطون الكحول بشكل دائم وفي فترات متقاربة. اما ٤٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع فقالوا انهم لا يتعاطون الكحول إطلاقا.

وقد اجري هذا الاستطلاع في كلية التربية في جامعة تل ابيب باشراف دافيد عرين وبمشاركة جمعية مكافحة المخدرات والكحول «ال [illegible]» وجاء في استنتاجات الاستطلاع ان تعميق التوعية في الموضوع تساعد في التخفيف من حدة الظاهرة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

[illegible] – قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ – مجال التنظيم المحلي – الجليل المركزي – عكا

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي – عكا، قدم طلب لتسهيل في البناء، ملف رقم (٥١ – ٨٤٥/٨٧) بواسطة السيد عوفر وجيني زيف.

ماهية التسهيل: اضافة بناء بمساحة ١٢.٥ م وزيادة على المسموح في الرخصة بمساحة ٢٠٠م.

كل من يهمه الامر يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية، شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ – عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه [illegible]
[illegible]

✻ تهنئة ✻

● الى العزيز نبيل [illegible]
● والى العزيز [illegible]
[illegible]



جريدة يومية

الاربعاء ٢ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

اضراب المدارس والسلطات المحلية العربية كان شاملاً

● الخطوة الكفاحية القادمة مظاهرة امام مبنى وزارة المعارف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفيد مراسلونا في المناطق بان اضراب المدارس والسلطات المحلية العربية، امس، كان شاملا وعم الغالبية العظمى من مدننا وقرانا.

واكد المراسلون ان الدراسة تعطلت بعد ان اغلقت المدارس ابوابها وان السلطات المحلية العربية امتنعت عن تقديم خدماتها احتجاجا على استمرار السلطات الحكومية في غيها وامتناعها عن سد النواقص الهائلة التي يعانيها جهاز التعليم في الوسط العربي.

وذكر مراسلنا لقضايا التعليم ان المسؤولين الحكوميين تجاهلوا امس بعنجهية اضراب المدارس العربية. وتبعتهم بذلك وسائل اعلامهم الصفراء لدرجة ان المدير العام لوزارة المعارف، شمشون شوشاني، حاول الاثبات خلال حديث تلفزيوني امس بأن يوم افتتاح السنة الدراسية مر بخير وكأنه «يوم عيد» وكأن المشكلة «الوحيدة التافهة» هي قضية «مكيفات الهواء» في مدارس بيسان اليهودية!! اما نقص مئات الغرف الدراسية ومئات الملاكات في المدارس العربية فلا تستحق اهتمام المدير العام! ولا تدخل في اختصاص وزارته!!

بلدية الناصرة
مؤتمر صحفي، اليوم وجلسة عادية، غدا..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الى مؤتمر صحفي يعقد في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) في دار البلدية حول اوضاع التعليم وافتتاح السنة الدراسية في الناصرة.

وعلمنا أن هذا الموضوع سيأخذ حيزا في الاجتماع العادي للمجلس البلدي الذي سيعقد مساء غد الخميس في دار البلدية وسيكون مفتوحا امام الجمهور.

● مظاهرة يوم ٨٧/٩/٩ ●

وعلمنا من مصادر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي ان المظاهرة المقررة ستجري يوم الأربعاء القادم ٨٧/٩/٩ امام مبنى وزارة المعارف باشتراك رؤساء السلطات المحلية العربية واعضائها واعضاء لجنة المتابعة واولياء امور الطلاب وممثلي مختلف الهيئات. وسوف تكون هذه المظاهرة خطوة فقط في طريق الكفاح الهادف الى استخلاص الحقوق لجهاز التعليم العربي.

وأكدت هذه المصادر أن الكفاح سيتصاعد وان هناك اجراءات كفاحية اخرى يعلن عنها في حينه تستمر حتى تكف الحكومة عن سياستها التمييزية وتحرر الاموال اللازمة للمدارس العربية.

(اقرأ زاوية «هالو صباح الخير» على الصفحة الخامسة من هذا العدد)

□ يطالبون «حائط المبكى» بـ «اللاقي» ! □

● مجموعة من عمال الصناعة الجوية قبالة «حائط المبكى»، امس، يطالبونه باحياء مشروع «لافي» ●
(صورة خاصة)

اعتماد طريقة جديدة للعلاج في عيادات «صندوق المرضى»

● تل ابيب - بدأت مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية («كوبات حوليم»)، امس الثلاثاء، بتطبيق طريقة جديدة في عمل عياداتها ترمي الى تقليص الدور لدى الاطباء المختصين بالأمراض الداخلية والجراحية العامة والعظام والنساء والعيون والاوعية الدموية والجلد والاذن والحنجرة والانف.

وحسب هذه الطريقة الجديدة يستطيع اعضاء «صندوق المرضى» الحصول من طبيب العائلة على توجيه لطبيب مختص حسب اختيارهم. ويستطيعون الذهاب للمعالجة لدى الطبيب المختص في بيته دون ان يدفعوا له اي مقابل لان اجرته تحوّل اليه مباشرة من «الصندوق».

وقد بدأت المؤسسة امس، بتطبيق هذه الطريقة في (٣٠) مدينة بينها: تل ابيب وحيفا والقدس وعكا واشكلون ونهريا وكفارسابا وهرتسليا وغيرها.

نافون: الوزارة حولت ٩٦٪ من نتائج «البجروت» لهذا العام

● القدس - قال وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ان الوزارة حولت، في الاسبوع الماضي، الى المدارس الثانوية في البلاد (٩٦٪) من علامات «البجروت» للطلاب وذلك بعد اقل من شهرين من انتهاء الامتحانات.

واعترف الوزير بان هذه هي المرة الاولى التي «تنجح» فيها وزارة المعارف باصدار نتائج «البجروت» في موعدها منذ سنوات طويلة!

واعلن الوزير ان التأخير الحاصل في تحويل بقية النتائج لهذا العام (٤٪) يتعلق بالحالات التي بحاجة الى اعادة الفحص فيها او بتلك الحالات التي حصلت فيها اخطاء.

وفي اطار التسهيلات الممنوحة للجنود المسرحين، اعلن الوزير نافون انه ابتداء من يوم امس (الثلاثاء) سرى مفعول قانون جديد ينص على منح كل جندي مسرح حق اكمال دراسته الثانوية في مؤسسة خاضعة لمراقبة وزارة المعارف والثقافة على ان تدفع الدولة ٧٥٪ من تكاليف التعليم.

اهالي دبورية يرفضون دفع رسوم التلفزيون

* «.. فضلا عن مواقفه العدائية وتجاهله للجماهير العربية.. فان البث لا يلتقط في القرية» * المجلس المحلي يتبنى موقف الاهالي وينقله الى سلطة البث *

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا باسم داوود - يجمع اهالي قرية دبورية الرابضة على سفح جبل طابور على رفض دفع رسوم التلفزيون التي تطالبهم بها سلطة البث ويسود في القرية جو من الاشمئزاز جراء الاسلوب الذي تتبعه السلطة تجاههم.

ففضلا عن المواقف العدائية، التي تتخذها ادارة التلفزيون تجاه الجماهير العربية وشعبها الفلسطيني وتجاهل قضايا هذه الجماهير، فان البث التلفزيوني الاسرائيلي لا يلتقط بتاتا في قرية دبورية.

وكان المجلس المحلي في دبورية قد بدأ بمعالجة هذا الموضوع منذ شباط العام ١٩٨٣. فابلغ سلطة البث بان الاهالي يرفضون دفع الرسوم لانهم لا يستفيدون من البث. فاقتنعت السلطة بهذا. ووعدت بتصليح الوضع. وقامت بالغاء الرسوم المفروضة على اهالي دبورية على مدى خمس سنوات (من ٨٣ وحتى ١٩٨٧). ولم يعد يتسلم الاهالي اشعارات بالدفع.

ولكن سلطة البث عادت، بشكل مفاجيء، وقبل ان يتم تصليح الوضع، لترسل الاشعارات الى المواطنين وفيها تطالب كل صاحب بيت بدفع مبلغ الف شيكل عن السنوات ٨٣ وحتى ١٩٨٧. وقد وصلت مثل هذه الاخطارات حتى الى بيوت لا يوجد فيها جهاز التلفزيون. الامر الذي اثار السخط في القرية. وقد بعث المجلس المحلي برسالة احتجاج الى سلطة البث. وقال السيد اسعد عزايزة، رئيس المجلس، انه اجتمع مؤخرا مع مدير سلطة البث في الشمال، شمعون مندس، واتفق معه على تجميد عملية الدفع حاليا الى حين يبحث الموضوع مجددا.

الوزير فايتسمان ينشط في الدعاية الانتخابية للمعراخ

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - استضاف رئيس مجلس معليا المحلي، السيد حنا شوفاني، يوم ٨/٣١ الوزير عيزر فايتسمان وحاشيته في قاعة المجلس المحلي للقرية.

وكان في استقبال الوزير بعض المدعوين من اهالي القرية بينما لوحظ ان سبعة من اعضاء المجلس (من اصل ٩) قاطعوا هذا الاستقبال.

هذا، وافتتح رئيس المجلس مرحباً بالوزير وصحبه. وعرض بشكل عام القضايا التي تعاني منها القرية مثل النقص في الميزانيات والخريطة الهيكلية وغيرها.

وقد اكد الوزير فايتسمان في كلمته انه لن يستطيع حل كل هذه القضايا ولكنه سيدرسها ويحاول حلها.

وتطرق فايتسمان في كلمته الى السلام المنشود مع الدول العربية ومع الملك حسين مشيراً الى اتفاقات «كامب ديفيد». كما اوضح انه انتقل من الليكود الى المعراخ لان هذا الاخير ينتهج سياسة سلام(!!).

هذا ولوحظ ان اكثرية المدعوين كانوا من مؤيدي المعراخ وهم يؤكدون ان زيارة الوزير فايتسمان كانت في اطار التحضير للمعركة الانتخابية القادمة.

وجدير بالذكر ايضا، ان الوزير عيزر فايتسمان وصحبه كانوا حلوا في الاسبوع الماضي ضيوفا على مجلس البعنة المحلي ورئيسه. ودعا فايتسمان في هذا الاجتماع الى انتخاب المعراخ في الانتخابات المقبلة. ويقول مراسلنا ان اهالي القرية علقوا على هذه الزيارة والدعوة الانتخابية بالقول: «وجوه جديدة وسياسة قديمة..»(!!)

احتمال افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعات في موعدها بشكل منتظم

● تل ابيب - اتضح مما قاله وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول، ان هنالك احتمالا جيدا بافتتاح السنة الدراسية الجديدة بانتظام في الجامعات، بعد فترة الاعياد العبرية القريبة.

فقد اعلن نافون ان اربع مؤسسات تعليمية عليا اعلنت عن استعدادها لجباية قسط اول على حساب رسوم التعليم من الطلاب بما يعادل ربع رسوم التعليم كما حددتها الحكومة (١٣٥٠ دولارا - حوالي ٢٢٠٠ ش.ج) وليس حسبما قررته لجنة رؤساء الجامعات (١٩٠٠ دولار - ٣٠٠٠ ش.ج). والمؤسسات الاربع هذه هي: معهد الهندسة التطبيقية في حيفا (التخنيون) وجامعة بئر السبع وجامعة حيفا وجامعة القدس.

لكن الوزير اعلن، ايضاً، ان الجامعات لم تتعهد بان يكون ذلك (١٣٥٠ دولارا) هو المبلغ النهائي لرسوم التعليم الجامعي بل انها اعلنت ان القسط الاول على حساب المبلغ النهائي سيكون اجراء موقتا الى حين البت نهائيا في هذه القضية. فقد اعلن الوزير انه سيعلن، هذا الاسبوع، عن تشكيل لجنة خاصة برئاسة حاييم كوبارسكي، تناط بها مهمة تحديد رسوم التعليم الجامعي ابتداء من السنة الدراسية ١٩٨٩ ولمدة ٤ - ٥ سنوات.

حكم مع وقف التنفيذ على نشر مواد مؤيدة للتنظيم الارهابي اليهودي

● القدس - حكمت المحكمة المركزية في القدس، صباح أمس الثلاثاء، بالسجن ٣ أشهر مع وقف التنفيذ على اثنين من محرري مجلة باللغة الروسية نشرا مقالاً يؤيد التنظيم الارهابي اليهودي وأعماله الاجرامية.

وقد أدانت المحكمة الصحفيين بنشر مواد تشجع أعمال العنف التي قد تؤدي الى موت أو اصابة مواطنين.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» الذي أورد النبأ أمس، بأن المحكمة برأت ساحة الصحفيين بنحاس دبل ورودي بورنتوي من بند الاتهام الآخر المتعلق بالدعوة الى التمرد.

وزارة العمل تهدد العاطلين عن العمل في الناصرة:

كل من يحضر الينا نرسله حالاً للأحراش

* سابقة خطيرة في التعامل مع العمال العرب * سهيل دياب: .. هذا موقف عنصري يستهدف حرمان عمال الناصرة وقراها من منحة تأمين الدخل ويحوي في طياته تهديداً بالاشغال الشاقة والاذلال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فوجيء المئات من عمال الناصرة والقرى المجاورة الذين حضروا الى مكتب العمل في المدينة، امس الثلاثاء، باعلان مستهجن يهددهم بالارسال الى العمل في الاشغال الشاقة في الاحراش اذا هم تجرأوا وطالبوا بحقهم في تأمين الدخل!!

فتحت العنوان - «اعلان هام» كتب التهديد الاداري الارعن التالي الذي وقعته ادارة هذا المكتب التابع لوزارة العمل والرفاه: «اعلان هام - ابتداء من ٨٧/٩/١ سيكون مكتب تأمين الدخل مفتوحا امام الجمهور للناصرة والقرى من يوم الثلاثاء ٨٧/٩/١ من الساعة ٨ صباحا وليكن معلوما للجميع ان كل من يحضر الى المكتب يرسل للعمل حالا الى دائرة الاحراش».

ويذكر ان مكتب تأمين الدخل في الناصرة كان مغلقا لمدة سنة مثله مثل سائر المكاتب، جراء الاضراب التباطؤي الذي اعلنه الموظفون احتجاجا على النقص في الملاكات. وقد عاد الموظفون الى عملهم في البلاد امس بعد ان توصلت نقابتهم الى اتفاق مع الوزارة يضمن زيادة عدد الموظفين ليتمكنوا من معالجة قضايا العاطلين عن العمل الذين يتزايد عددهم باستمرار.

ويبدو ان الوزارة تحتفظ بحلول خاصة للعرب الذين تتفاقم البطالة بينهم وتصل اضعاف اضعافها في البلاد. ولكي لا يحصل هؤلاء العرب على حقهم في تأمين الدخل (بعد ستة أشهر من التسجيل كعاطلين عن العمل) قررت تهديدهم بارهاب دائرة الاحراش.

ومن المعروف ان العاطلين عن العمل الذين لا يجدون عملا خلال الاشهر الستة الاولى يتوجهون، حسب القانون، الى مكتب تأمين الدخل. وعلى هذا المكتب ان يضمن لهم مرتبا مناسبا الى حين ايجاد بديل آخر مثل - العمل المناسب او التأهيل المهني. وفقط في اسوأ الحالات يرسلون الى اعمال طوارىء (وهذه موجودة بالأساس للعرب).

وكانت «الاتحاد» عالجت بالتفصيل الظروف اللا انسانية التي يعمل في ظلها عمال الاحراش والقمع والاستغلال البشعين اللذين يتعرضون لها. وعمال الاحراش هم فقط من العرب في اسرائيل. ويبلغ عددهم المئات. وهناك مئات اخرى من العمال العرب العاطلين عن العمل الذين حرموا من رسوم البطالة ويستحقون تأمين الدخل.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، ان اعلان وزارة العمل هذا استهدف امرين اساسيين: اولا - حرمان العمال العرب العاطلين عن العمل، المتركزين بنسبة عالية جدا في منطقة الناصرة، من حقهم في تأمين الدخل. وثانيا - ارهاب هؤلاء العمال بواسطة تهديدهم بالعمل في الاحراش. اذ اصبح معروفا ان العمل في الاحراش هو اشبه بالاشغال الشاقة المخيفة.

واكد دياب ان الجبهة لن تسكت على مثل هذا الاعلان العنصري وستثيره في الاطر النقابية المختلفة.

ودعا العمال العرب العاطلين عن العمل الى التوجه الى مكتب تأمين الدخل وممارسة حقهم كاملا.. والتوجه الى كتلة الجبهة في حالة اصطدامهم باي موقف يحاول سلبهم هذا الحق.

حدث في اسرائيل : طفلة سرقت النقود لتشتري الدفاتر لكنها لم تذهب الى المدرسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما يتفاخر مدير عام وزارة المعارف شمشون شوشاني بأن افتتاح السنة الدراسية كان يوم عيد وفرح لا تشوبه شائبة تروي الصحف العبرية امس قصة محزنة عن طفلة في الثالثة عشرة من عمرها اضطرت لسرقة النقود لشراء الدفاتر اللازمة لها ولأخيها كي يذهبا الى المدرسة. لكن الشرطة ضبطت «المتهمة» التي ظلت هي وشقيقها في البيت.

«بكاء والدي كان يقتلني. لقد اخبرني ان مخصصات التأمين لا تكفي لسد الرمق.. وانا لا املك حتى قلما واريد ان اتعلم» هذا ما قالته الطفلة في مركز شرطة بئرالسبع حيث «تعيش» بعد القبض عليها.

والد الطفلة هو رجل عاجز بنسبة مئة بالمئة ويعيش مع طفليه على مخصصات لا تتجاوز الـ ٤٠٠ شاقل شهريا. ولقد دفع العوز بالطفلة الى سرقة مبلغ ٢٧٠ ش.ج من بيت الجيران لتشتري الدفاتر والاقلام.. لكن الخوف دفعها ثانية الى محاولة اعادة المبلغ وحينذاك اكتشف امرها.

في اليوم نفسه حاول الوالد الانتحار وخلال الاسبوع الحالي تسلم انذارا من شركة عميدار «اما ان تدفع ديونك او ترحل عن الشقة» !

الطفلة تقول ان بقاءها خارج المدرسة يقودها الى المصير المحتوم في حيها في بئرالسبع، اي الى عالم الاجرام. والآن هي فعلا خارج المدرسة ومدير عام وزارة المعارف يتحدث عن العيد والفرح.

المتدينون المتطرفون يخططون للاعتداء على عضو الكنيست تسوكر وأفراد عائلته

● تل أبيب - أفادت الصحف، أمس، بأن لدى شرطة القدس معلومات عن أن الاوساط اليهودية المتدينة تنوي الاعتداء على عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) وعلى أفراد عائلته.

وجاء أيضا ان الشرطة تنظر الى هذه المعلومات بجدية كبيرة. ولذلك قدمت بعض التعليمات لتسوكر وأفراد عائلته ليأخذوا احتياطاتهم.

ويذكر ان الاوساط المتدينة المتطرفة صعدت من نشاطها العدواني ضد عضو الكنيست تسوكر وآخرين بسبب اتخاذهم موقفا مؤيدا لعرض الافلام واجراء نشاطات تربوية وثقافية اخرى في اماسي السبوت.

حفل تخريج الفوج الثاني من الممرضات في المدرسة الصناعية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقيم احتفال بهيج، مساء الاثنين ٨/٣١، في قاعة الخيام في الطيبة، بمناسبة تخريج دورة للممرضات في المدرسة الثانوية الصناعية (عمال) في الطيبة، وهي الدفعة الثانية التي تخرجها المدرسة. واحتفل، ايضاً، بافتتاح فرع الكهرباء وتطويره.

افتتح الاحتفال وادارة الاستاذ غازي ابو عيطة. وتكلم رئيس المجلس المحلي، عبداللطيف حبيب، عن اهمية التعليم الصناعي - التكنولوجي بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص. وتطرق الى النواقص التي تعاني منها المدارس العربية سواء في عدد الغرف والقاعات والمختبرات وغيرها. ودعا وزارة المعارف العمل على سد هذه النواقص. واكد رئيس المجلس على اهمية التعاون بين المجلس والمدرسة الثانوية الصناعية من اجل تطوير المدرسة.

ثم تكلم مدير المدرسة الاستاذ هاشم الناشف فعدد الانجازات التي حققتها المدرسة والمصاعب التي واجهتها وتغلبت عليها. وتتالت الكلمات التي شارك فيها كل من مدير شبكة «عمال» السيد اوري اغامي ومفتش المعارف السيد علي دعسان ومفتش مهنة التمريض في شبكة «عمال» السيد هايمان وممثلة فرع التمريض في وزارة الصحة السيدة ايالة، ورئيس لجنة الآباء السيد عزمي جبارة.

وفي ختام البرنامج الرسمي قدمت فقرات فنية شائقة تناولت لقطات من الرقص والغناء والدبكة قدمتها فرقة الرقص التابعة للمدرسة الصناعية، ثم فرقة رقص يهودية.

وفي ختام الحفل وزعت شهادات للخريجات الممرضات.

مفاوضات نسيم - كيسار تستأنف اليوم

● الاتفاق على دفع علاوة اجمالية (١٠٠ ش. ج) لأصحاب الحد الأدنى من الدخل ●

● القدس - ينتظر ان يلتقي، اليوم ايضا، وزير المالية موشيه نسيم والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار في جولة جديدة من المفاوضات حول اتفاقيات الأجور. هذا ما اعلنه الطرفان في ختام اللقاء الذي عقد بينهما امس الثلاثاء واستمر لمدة أربع ساعات.

وخلص هذا اللقاء الى اتفاق الطرفين على مسألة واحدة فقط هي مقدار العلاوة الاجمالية التي سيجري دفعها لأصحاب الحد الأدنى من الدخل (وهو ٥٢٥ ش.ج) وستكون مئة شيكل جديد.

وقد رأى كيسار في هذا الاتفاق تقدماً ما «ولكن لا تزال امامنا صعوبات جمة» - اضاف.

هذا. وستتطرق جولة المفاوضات اليوم الى مسألتي علاوة الاجور لسائر الاجيرين والانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

عمال «روم - كرمل» يسدون شارع حيفا - الخضيرة لمدة ساعة

● ب. غونين : ينبغي عدم الاعتراف بقانون لا يعترف بالحق ●

● حيفا - لمراسل خاص - سد عمال مصنع «روم - كرمل» وابناء عائلاتهم ومستخدمو المجلس المحلي في طيرة الكرمل، امس، الشارع الرئيسي حيفا - الخضيرة لمدة ساعة كاملة بين الحادية عشر والثانية عشر، وذلك في اطار معركتهم المستمرة لمنع اغلاق المصنع.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بالغاء قرار اغلاق المصنع والمنددة به، ومنها «نريد الخبز والعمل»، «لا يوجد عدل في اسرائيل»، «خدعونا» وغيرها من شعارات عبرت عن مشاعرهم ومطالبهم.

● اجتماع في المصنع ●

وكان العمال وابناء عائلاتهم عقدوا، امس، اجتماعا لهم في قاعة في المصنع للتشاور حول قرار المحكمة العليا القاضي بأن يخلي العمال منشآت المصنع، وحضر الاجتماع مستخدمو السلطة المحلية ورئيسها والنائب شيفح فايس وممثلون عن مجلس عمال حيفا والنقابي الجبهوي، بنيامين غونين.

وتحدث امام العمال ممثلو لجنتهم والنائب شيفح فايس (معراخ) وممثل مجلس عمال حيفا ورئيس المجلس المحلي. وتحدث الجميع عن ضرورة الالتزام بقرار المحكمة العليا وهذا ما تقرر. كما تقرر نقل مركز توجيه المعركة من اجل منع اغلاق المصنع الى مبنى السلطة المحلية.

وتحدث النقابي الجبهوي ب. غونين الذي استقبل بالتصفيق الحار. ومن بين ما قاله : «لا اعترف بالقانون الذي لا يعترف بالعدل». وكان يشير بذلك الى قول قاضي المحكمة للعمال: «الحق معكم لكن القانون ضدكم». وتابع غونين : «هذا هو طابع النظام القائم في اسرائيل وليس امامنا سوى النضال من اجل تغييره».

وأضاف غونين قائلا : «لقد قلنا في حينه «اليوم أنا وغدا انت». وها نحن للأسف نكتشف ان ما قلناه كان صحيحا، وهذا يجب ان يجعلنا ننظر الى كل تصريحات ووعود الوزراء والمسؤولين على انها بدون رصيد لأنها صادرة عن ممثلي رأس المال واصحاب العمل وليس عن ممثلي العمال».

وانتقد ب. غونين بشدة موقف قيادة الهستدروت من قضية عمال «روم - كرمل» اذ انها لم تهتم بتجنيد العمال للتضامن مع عمال المصنع المهدد. واكد غونين على اهمية التضامن العمالي في مثل هذه الحالات.